



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: معين متاع  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: ربيع الدنان

العدد : 2515

التاريخ : الإثنين 2012/5/28

## الفبر الرئيسي



نتنياهو: تأجيل الموضوع الفلسطيني  
والتركيز في الوقت الراهن على إزالة  
الخطر الإيراني

... ص 4

## أبرز العناوين



مشعل يلتقي عمرو موسى ويبحث معه المصالحة الفلسطينية  
الجبهة الشعبية: اتفاق القاهرة الأخير بين حركتي فتح وحماس ولد ميتا  
انسحاب العديد من قيادة تجمع الشخصيات المستقلة  
تحقيق فلسطيني بشأن تورط جهاز المخابرات في استهداف مؤسسات حقوقية  
وزارة التجارة والتشغيل الإسرائيلية: إضرابات 2011 ضيقت 557 ألف يوم عمل  
مجلس الشعب المصري يحذر من حرب إسرائيلية قريبة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

### السلطة:

5. عباس يؤكد العزم على تنفيذ اتفاق المصالحة الفلسطينية
5. هنية يبحث مشروعات إعادة إعمار قطاع غزة مع وفد قطري
6. فياض يشدد على أهمية إجراء الانتخابات التشريعية والمحلية
6. الاحتلال يجدد الاعتقال الإداري لأربعة نواب خلال الشهر الجاري
6. عطا الله أبو السبح: "إسرائيل" تصر على مواصلة خرق اتفاق الأسرى
7. كتلة حماس البرلمانية تحمّل الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة الأسرى
7. وزارة الأسرى بالضفة: اعتقال النواب أكبر حملة قرصنة في تاريخ الديمقراطيات المعاصرة
7. رياض المالكي: الخارجية في حراك دائم لتدويل قضية الأسرى
8. عريقات: على حماس السماح للجنة الانتخابات بالعمل لإنهاء انقلابها عبر صناديق الاقتراع
8. تحقيق فلسطيني بشأن تورط جهاز المخابرات في استهداف مؤسسات حقوقية
9. ياسر الوادية: رئيس لجنة الانتخابات المركزية يلتقي هنية غداً
9. انسحاب العديد من قيادة تجمع الشخصيات المستقلة
10. النائب أبو ليلي يدعو إلى تصعيد المقاومة الشعبية
10. محافظ نابلس يطلب حماية دولية من اعتداءات المستوطنين
10. الضفة: الداخلية مستعدة لإصدار مئات الآلاف من وثائق السفر والوثائق الثبوتية خلال الصيف

### المقاومة:

10. مشعل يلتقي عمرو موسى ويبحث معه المصالحة الفلسطينية
11. أسامة حمدان: لقاء حماس مع كارتر لتحديد مطالب شعبنا في ظل التغيرات الاستراتيجية بالمنطقة
12. "القدس العربي": فتح وضعت قائمة بأسماء شخصيات مستقلة لحكومة التوافق
12. صخر بسيسو: لا يوجد اتفاق على تعيين نائب لرئيس حكومة التوافق المرتقب تشكيلها
13. الجبهة الشعبية: اتفاق القاهرة الأخير بين حركتي فتح وحماس ولد ميتا
13. البردويل: حماس وفتح تبدآن مشاورات الحكومة في القاهرة اليوم
13. الرشق: منح الولايات المتحدة "وسام الحرية" لشمعون بيريز انحياز تام للاحتلال الإسرائيلي
13. برهوم: اعتقال الاحتلال للأسرى المحررين في صفقة وفاء الأحرار محاولة للانتقام
14. معتقل من حماس بسجون السلطة يبدأ إضراباً مفتوحاً عن الطعام
14. لبنان: مسعى لإيجاد مرجعية فلسطينية.. لن نكون وقوداً لأي فتنة لبنانية

### الكيان الإسرائيلي:

15. نتنياهو يتهم إيران وحزب الله بالتورط في مجزرة "الحولة" في سوريا
15. هآرتس: لا تزال هناك فجوة في المواقف بين "إسرائيل" والولايات المتحدة بشأن إيران
16. إجراء هنيبال في الجيش الإسرائيلي: جندي قتل خير من جندي أسير
16. مخاوف من تفشي داء الكلب في صفوف الجنود الإسرائيليين على الحدود مع مصر
17. زحالقة: في النكبة احتلت "إسرائيل" الأرض بقوة السلاح واليوم بقوة "القانون"

32. ارتياح إسرائيلي لوصول أحمد شفيق إلى جولة الإعادة بالانتخابات الرئاسية المصرية  
17  
33. وزارة التجارة والتشغيل الإسرائيلية: إضرابات 2011 ضيّعت 557 ألف يوم عمل  
18  
34. مصادر: ارتفاع وتيرة ونوعية الدعم العسكري والاستخباري الأمريكي لإسرائيل  
18  
35. خبراء إسرائيليون: ثلاثة سيناريوهات للوضع في مصر بعد الانتخابات الرئاسية  
19

#### الأرض، الشعب:

36. وزارة شؤون الأسرى في رام الله: مصلحة السجون تمارس إجراءات عقابية بحقّ الأسرى  
19  
37. نادي الأسير: الأسيران الريخاوي و سرسك يواصلان الإضراب عن الطعام  
20  
38. نادي الأسير: الأسير أبو سيسي يهدد باستئناف الإضراب عن الطعام إذا استمر عزله  
20  
39. مؤسسة "مانديلا" تدعو المؤسسات لوضع قضية الأسرى المرضى على رأس الأولويات  
20  
40. مؤسسة التضامن: الوضع الصحي للأسيرة لينا الجربوني في غاية الخطورة  
20  
41. الاحتلال يمارس سياسة التجويع على أسرى القاصرين في سجن "هشارون"  
20  
42. فروانة: أكثر من 800 ألف حالة اعتقال سجلت منذ سنة 1948  
21  
43. المستوطنون يشنون حملة اعتداءات على المزارعين الفلسطينيين في حقولهم  
21  
44. لجنة المرابطين الفلسطينيين في القدس الشرقية تعلن عن بدء حملة فلسطينية لدعم صمود القدس  
22  
45. القدس: مائدة فلسطينية تدخل موسوعة "غينيس للأرقام القياسية"  
22

#### ثقافة:

46. رواية "يافا تعد قهوة الصباح".. للإعلامي أنور حامد  
22  
47. "السياسة الخارجية الأردنية" في إصدار جديد للدكتور ناصر طهوب  
23  
48. جمعية البيارة الثقافية: 139 مبدعا يشارك في جوائز فلسطين الثقافية  
23

#### الأردن:

49. العاهل الأردني: المفاوضات مسئولية المجتمع الدولي  
23  
50. لجنة أردنية شعبية لمقاطعة "إسرائيل" تجدد دعوتها لإلغاء عرض سيرك في تل أبيب  
23  
51. "إسرائيل" ترفض طلبين لمحامي الأسير الأردني الدباس لزيارته  
24

#### عربي، إسلامي:

52. مجلس الشعب المصري يحذر من حرب إسرائيلية قريبة  
24  
53. داوود أوغلو: لا يمكن إحلال السلام في الشرق الأوسط من دون حل القضية الفلسطينية  
24  
54. خطة خمسية عربية للحد من الفقر ودعم المؤسسات الفلسطينية  
25  
55. الجامعة العربية تطالب المجتمع الدولي ومنظمات رجال الأعمال بدعم مؤتمر الأسرى الفلسطينيين  
25  
56. الخرطوم: ندوة بعنوان "زيارة القدس بين كسر الحصار وجدلية التطبيع"  
25

## دولي:

57. تقرير أوروبي: سيطرة "إسرائيل" المطلقة على شواطئ غزة مخالفة للقانون الدولي 26
58. مسؤول أمريكي لـ"هآرتس": لا توجد فجوة بين موقفنا و"إسرائيل" فيما يتعلق بالملف الإيراني 26

## تقارير:

59. تقرير منظمة العمل العربية حول المستوطنات وآثارها الاقتصادية والاجتماعية 26
60. بعد تحطيم زبد لأسطورة "الشعب اليهودي" يهدم بمعاوله أسطورة "أرض إسرائيل" 30

## مقالات:

61. نحو تخفيض سن الترشح لصالح نظام سياسي متنور... د.حنان عشاوي 31
62. دوافع القلق الإسرائيلي من الانتخابات الرئاسية المصرية... د. عدنان أبو عامر 33
63. نسل الفلسطينيين! ... د. عايدة النجار 35

## كاركاتير:

\*\*\*

### 1. نتنياهو: تأجيل الموضوع الفلسطيني والتركيز في الوقت الراهن على إزالة الخطر الإيراني

أفادت صحيفة "يديعوت أحرونوت"، اليوم الاثنين، أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو أعلن أنه إذا فشلت المفاوضات الجارية بين الغرب وإيران فسوف "تتصرف إسرائيل بشكل مستقل". ونقلت الصحيفة عن نتنياهو قوله: "أفضل أن يقوم الأمريكيون بالعمل، ولكن إذا اتضح لنا أنه لن تكون هناك نتائج للجهود الدولية، فلن يكون أمامنا مفر إلا أن نقوم بما يلزم لحماية الشعب اليهودي وسكان دولة إسرائيل". على حد تعبيره.

وقالت الصحيفة إن نتنياهو كان يتحدث في لقاء عقد في مقر إقامته، وأن بعض المشاركين في اللقاء قالوا إن نتنياهو شكك بقدرة الولايات المتحدة وممثلي الدول العظمى على التوصل إلى اتفاق مع إيران يستجيب للشروط الإسرائيلية.

ورد مكتب نتنياهو بتعقيب رسمي قال فيه: إن إسرائيل تحتفظ لنفسها بحق العمل ضد الخطر الإيراني، لكنني لم أتحذّر قراراً بعد".

وتطرق نتنياهو إلى الملف الفلسطيني، فقال إنه يجب في الوقت الراهن التركيز بداية على إزالة الخطر الإيراني، و فقط بعد ذلك الالتفات لحل النزاع، مؤكداً في الوقت ذاته أن الاتفاق المستقبلي مع الفلسطينيين يجب أن ينص على إبقاء غور الأردن بأيدي إسرائيل، وذلك لمنع نصب صواريخ فلسطينية قادرة على تهديد وسط إسرائيل. بحسبه.

عرب 48، 2012/5/28

## 2. عباس يؤكد العزم على تنفيذ اتفاق المصالحة الفلسطينية

نشرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/5/28 من رام الله، أن الرئيس محمود عباس أكد أن نهج القيادة هو تكريس النظام الديمقراطي الفلسطيني من خلال إجراء الانتخابات، التي شهد العالم كله بنزاهتها وشفافيتها. جاء ذلك لدى استقبله، الأحد، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، الوزراء الجدد في الحكومة، بحضور أمين عام مجلس الوزراء نعيم أبو الحمص. وشدد عباس على تصميم القيادة على تحقيق المصالحة الوطنية باعتبارها هدفا أساسيا لإنهاء الانقسام الفلسطيني وتحقيق الوحدة الوطنية، وتذليل كافة العقبات التي تعترض طريق إتمامها.

إلى ذلك أكد عباس عزمه على تنفيذ اتفاق المصالحة الوطنية، وتذليل كافة العقبات التي تعترض تنفيذه، وضرورة الالتزام بما تم الاتفاق عليه مؤخرا بين حركتي فتح وحماس في القاهرة. جاء ذلك خلال استقبله بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، الأحد، رئيس الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة النائب محمد بركة، ورئيس بلدية الناصرة رامز جرابسة، بحضور عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد. وأطلع عباس الوفد الضيف، على آخر مستجدات العملية السلمية، والمأزق الذي تعاني منه جراء سياسة الحكومة الإسرائيلية ورفضها الالتزام بوقف الاستيطان والاعتراف بمبدأ حل الدولتين. بدورها، أكد بركة وجرابسة، دعمهما الكامل لاتفاق المصالحة الوطنية وإنهاء الانقسام الفلسطيني، مشددين على أنه مطلب للجماهير الفلسطينية داخل أراضي 1948، ولكل أبناء الشعب الفلسطيني.

وذكرت الخليج، الشارقة، 2012/5/28 نقلا عن وكالة د ب ا، أن الرئيس عباس بحث أمس، بمقر رئاسة السلطة الفلسطينية في مدينة رام الله مع السفير المصري لدى السلطة ياسر عثمان ووفد من أعضاء السفارة المصرية تطورات ملف المصالحة بين حركتي فتح وحماس الفلسطينيتين.

## 3. هنية يبحث مشروعات إعادة إعمار قطاع غزة مع وفد قطري

غزة - أ ش أ: بحث إسماعيل هنية رئيس وزراء الحكومة في غزة، خلال لقائه الأحد وفدا قطريا يضم عددا من مسؤولي العمل التنموي والعلاقات الدولية في وزارة الخارجية، المشاريع التي ستبدأ قطر المساهمة في تنفيذها بالقطاع خلال المرحلة المقبلة.

وذكر بيان مقتضب صدر عن حكومة غزة، أن هنية رحب بالوفد القطري ووجه الشكر لأmir دولة قطر، وقال إنها وقفت إلى جانب الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية بمختلف المراحل خاصة في قطاع غزة. وأكد هنية متانة العلاقات بين فلسطين وقطر وأهمية الدور القطري في مختلف المجالات السياسية والتنمية، مشيرا إلى أن قطر منحازة للشعب الفلسطيني.

وقال طاهر النونو الناطق باسم حكومة حماس بغزة، في تصريح لمراسل وكالة أنباء الشرق الأوسط في غزة، إن زيارة الوفد القطري للقطاع ستمتد لمدة أسبوع ويبحث خلالها أولويات مشروعات إعادة الإعمار في القطاع والدعم القطري لها، مشيرا إلى هذه الزيارة تأتي تنفيذا لقرار أمير قطر بالمساهمة في إعادة إعمار القطاع.

وحول مناقشة الوفد القطري لملف المصالحة الفلسطينية خلال لقائه مع هنية، قال النونو إن الوفد لم يتطرق إلى ذلك، موضحا أن الوفد ركز على مشروعات إعادة الإعمار في القطاع وسيلتقي خلال زيارته عددا من الوزراء في حكومة غزة.

اليوم السابع، القاهرة، 2012/5/28

#### 4. فياض يشدد على أهمية إجراء الانتخابات التشريعية والمحلية

البيرة - الأيام: أكد د. سلام فياض رئيس الوزراء أهمية إجراء الانتخابات العامة، وبما يشمل انتخابات الهيئات المحلية. وقال فياض: أمل أن تسنح لنا الفرصة قريباً بدفع مسيرة العمل في مجال منظومة الحكم المحلي قدماً من خلال إجراء الانتخابات المحلية التي طال انتظارها، والتي هي في المقام الأول استحقاق للمواطن على النظام السياسي برمته. وأضاف: أمل أيضاً أن لا يكون هناك أي تأخير إضافي في هذا المجال. فنحن بحاجة لتفعيل كافة حلقات منظومة الحكم والإدارة، وبما يشمل على وجه الخصوص هيئات الحكم المحلي للدور المهم والحيوي الذي تلعبه هذه المؤسسات.

الأيام، رام الله، 2012/5/28

#### 5. الاحتلال يجدد الاعتقال الإداري لأربعة نواب خلال الشهر الجاري

غزة - القدس: أفاد الباحث المختص في شؤون الحركة الأسيرة رياض الأشقر بأن سلطات الاحتلال جددت الاعتقال الإداري لأربعة نواب عن كتلة التغيير والإصلاح خلال شهر أيار الجاري. وأوضح الأشقر "أن الاحتلال جدد الاعتقال الإداري للنائب عن مدينة الخليل محمد جمال الننتشة، لأربعة أشهر للمرة الرابعة على التوالي، والنائب الشيخ نايف محمود الرجوب لمدة ستة أشهر، للمرة الرابعة على التوالي. كما تم تجديد الاعتقال الإداري للنائب عن محافظة بيت لحم خالد طافش لمدة ثلاثة أشهر للمرة الثانية، وللنائب عن رام الله حسن يوسف للمرة الثانية على التوالي لمدة ستة أشهر.

القدس، القدس، 2012/5/27

#### 6. عطا الله أبو السبح: "إسرائيل" تصر على مواصلة خرق اتفاق الأسرى

غزة - جمال غيث: أكد وزير الأسرى والمحربين د. عطا الله أبو السبح، أن تجديد الاعتقال الإداري بحق الأسرى الإداريين ونواب المجلس التشريعي يمثل خرقاً فاضحاً لاتفاق إنهاء إضراب الأسرى، الموقع بين اللجنة القيادية العليا لإضراب الأسرى ومصلحة السجون الإسرائيلية برعاية مصرية. وأوضح أبو السبح في تصريح صحفي، أن الاحتلال يصر على مواصلة خرق الاتفاق باستمرار سياسة التجديد الإداري مباشرة دون تقديم الأسرى إلى محاكمات عادلة، كما نصت الاتفاقية "بعدم تجديد الحكم الإداري وإخراج كافة المعتقلين الإداريين بمجرد انتهاء محكومياتهم".

وبين أن الاحتلال مُصر على عزل كل من الأسير المهندس ضرار أبو سيسي والأسير عوض الصعيدي وكلاهما من غزة، مشدداً على أن الاحتلال لن يفوت أي فرصة لنكث الاتفاق كما فعل في صفقة تبادل الأسرى، ما قد يدفع الأسرى إلى العودة للإضراب المفتوح عن الطعام.

وطالب أبو السبح الأشقاء في جمهورية مصر العربية وقيادة جهاز المخابرات المصري بالتدخل العاجل والفوري، من أجل وضع حد للخروقات الإسرائيلية المتواصلة وإنهاء معاناة الأسير محمود السرسك والأسير أكرم الريخاوي المضربين عن الطعام، وإخراج الأسرى المعزولين.

فلسطين أون لاين، 2012/5/27

## 7. كتلة حماس البرلمانية تحمّل الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة الأسرى

غزة - جمال غيث: حمل الناطق باسم كتلة التغيير والإصلاح البرلمانية النائب مشير المصري، الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة الأسرى القابعين خلف القضبان وتداعيات قرار تمديد الاعتقال الإداري لعدد من الأسرى، وعودة الإضراب المفتوح عن الطعام.

وأوضح المصري في تصريح لـ"فلسطين أون لاين"، أن تجديد الاعتقال الإداري لهؤلاء الأسرى يؤكد على عدم احترام سلطات الاحتلال الإسرائيلية، لما تم التوصل إليه مؤخراً مع الجانب المصري لوقف الاعتقال الإداري والاستجابة لمطالب الأسرى المضربين".

وقال: "سنتواصل مع العديد من البرلمانات الدولية لفضح جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق الأسرى"، مضيفاً: "الاحتلال يحاول حفظ ماء وجهه بعد أن شعر بخيبة أمل عند انهزامه واستجابته لمطالب الأسرى".

وأضاف: "إن الاحتلال أعاد اعتقال نحو (24) نائباً من حماس، في سجونهم، ويعمل على تجديد محكوماتهم الإدارية ومنهم من جدد اعتقاله الإداري للمرة الرابعة على التوالي"، مبيناً أن ذلك يهدف إلى ضرب الأغلبية البرلمانية وإقصاء قيادة "حماس" عن المشهد السياسي.

فلسطين أون لاين، 2012/5/27

## 8. وزارة الأسرى بالضفة: اعتقال النواب أكبر حملة قرصنة في تاريخ الديمقراطيات المعاصرة

رام الله - الأيام: سلطت وزارة شؤون الأسرى الضوء على استمرار اعتقال نواب المجلس التشريعي البالغ عددهم 27 نائباً منتخبا يحتجزون في سجون الاحتلال الإسرائيلي، منذ سنوات عديدة الغالبية منهم معتقلون إدارياً دون تهمة ومحاكمة.

وأوضحت الوزارة في بيان، أمس، أن "السنوات العشر الأخيرة شهدت حملة اعتقالات متواصلة في صفوف نواب المجلس التشريعي، الذين اختطفوا من منازلهم أو من مقرات الصليب الأحمر الدولي، وسحبت من بعضهم هوياتهم المقدسية كحالة النائب محمد أبو طير، ولا يكاد يفرج عن نائب إلا وسرعان ما يتم اعتقاله بعد حين وفق سياسة ممنهجة تستهدف البعد الدستوري والشرعي للمجلس التشريعي".

وبين البيان أن "إسرائيل التي تتغنى بالديمقراطية، تحارب الديمقراطية الفلسطينية بكل قسوة وعنف، وتخنق الشعب الفلسطيني ومؤسساته، وتضع العراقيل أمام أي حراك سياسي ومدني ومجتمعي للشعب الفلسطيني الذي اثبت جدارته في إجراء تحولات ديمقراطية نوعية على مختلف المستويات النقابية والسياسية رغم وجود الاحتلال وإجراءاته التعسفية".

الأيام، رام الله، 2012/5/28

## 9. رياض المالكي: الخارجية في حراك دائم لتدويل قضية الأسرى

رام الله - وفا: قال وزير الشؤون الخارجية رياض المالكي، إن وزارة الشؤون الخارجية سواء في المقر أو عبر سفراتها بعثاتها، مجتهدة بالكامل للدفاع عن قضية أسرى الحرية وإنها في حراك دائم على كافة

المحافل العربية والدولية للعمل على تدويل قضية الأسرى وصولاً لإطلاق سراحهم جميعاً. جاء ذلك خلال اجتماعه الأحد، مع ممثلي الهيئات الوطنية والشعبية العاملة في مجال الدفاع عن الأسرى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/5/28

## 10. عريقات: على حماس السماح للجنة الانتخابات بالعمل لإنهاء انقلابها عبر صناديق الاقتراع

رام الله - المستقبل: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، انه لا يوجد تأكيد حتى اللحظة على زيارة المبعوث الأميركي للسلام ديفيد هيل للمنطقة، نافيا انتقادات صدرت عن بعض قادة حماس؛ زعموا بان التحركات الأمريكية في المنطقة قد تؤدي إلى تخريب جهود المصالحة. وأوضح عريقات في تصريحات صحافية أمس أن حماس تحاول التغطية على استمرار انقسامها وانقلابها، وأنها إذا أرادت المصالحة الوطنية فعليها حماية لجنة الانتخابات المركزية، والسماح لها بالعمل كي تكون صناديق الاقتراع هي الحكم والفيصل والخروج من حالة الانقلاب الحاصلة.

المستقبل، بيروت، 2012/5/28

## 11. تحقيق فلسطيني بشأن تورط جهاز المخابرات في استهداف مؤسسات حقوقية

رام الله - د ب أ: أثارت وثيقة أمنية نشرتها مواقع إلكترونية محلية جدلا في الأوساط الفلسطينية، لما تضمنته من اتهامات لجهاز المخابرات الفلسطيني في مشروع استخباراتي يستهدف مؤسسات حقوقية محلية ودولية، ما دفع الرئاسة الفلسطينية الأحد إلى إعلان عدم علاقتها بما تضمنته وفتح تحقيق في صحتها. وتداولت مواقع إخبارية محلية خلال 48 ساعة الأخيرة، وثيقة تحمل اسم (الذراع الفلسطيني الضارب)، ادعت أنها معدة كدراسة استخبارية ومالية وسياسية، تهدف لإنشاء كيان مسيطر عليه من المخابرات الفلسطينية.

وذكرت الوثيقة أن المشروع سيتم تنفيذه من خلال عشرات المكاتب المزمع افتتاحها وتمويلها في كل العالم، بهدف اختراق المؤسسات الحقوقية الوطنية والدولية خدمة لجهاز المخابرات الفلسطيني، واتخاذ الشبكة الدولية للحقوق والتنمية كواجهة للمشروع المزعوم.

وبحسب الوثيقة المنشورة فإن جهاز المخابرات الفلسطيني أشرف على إعداد الوثيقة، من خلال عدد من قادة الجهاز وذلك بالتعاون مع رئيس الشبكة الدولية في جنيف لوي ديب، على أن تقوم المخابرات الفلسطينية بتوفير التمويل اللازم لانطلاق المؤسسة بما في ذلك للأعوام الأولى من عملها ونشاطها.

وتقترح الوثيقة إنشاء كيان منافس لمؤسسات حقوقية دولية مثل (هيومن رايتس ووش) ومنظمة (العفو الدولية) وغيرها، وذلك بعد أن تصنف الوثيقة هذه المؤسسات التي تحظى باحترام دولي كبير على أنها (أدوات) بأيدي سلطات أمنية وسياسية أمريكية وبريطانية وأوروبية.

وتؤكد الوثيقة على أهمية إنشاء الكيان المزعوم على نفس النمط المسيطر عليه، على أن يعتمد العمل من الأراضي السويسرية "ما يكسب الكيان مكانة واحتراما ويجعله قريبا جدا من مراكز المنظمات الحقوقية المحترمة"، وذلك بإشراف مباشر من مدير جهاز المخابرات الفلسطيني اللواء ماجد فرج.

من جهته أعلن أمين عام الرئاسة الطيب عبد الرحيم أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس، قرر تشكيل لجنة تحقيق عليا في الوثيقة بعد تلقيه عشرات الطلبات والمخاطبات من قبل مؤسسات حقوقية دولية وشخصيات وطنية مستقلة تناشده سرعة ذلك.

وقال عبد الرحيم في بيان نشرته وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية الرسمية (وفا)، إن "فخامة الرئيس لا علاقة له بمثل هذه القرارات الفردية من قبل قيادات الأجهزة الأمنية، ولم يكن يوما ممن يعملون على ضرب مصداقية مؤسسات حقوق الإنسان التي وقفت مساندا ومدافعا صادقا عن حقوق شعبنا الفلسطيني، ووقفت



فاضحا لكافة أشكال القمع والتعذيب والإرهاب التي يتعرض لها شعبنا العظيم على أيدي الاحتلال وقواته وقطعان مستوطنيه الذين يشنون هجوما بربريا على أبناء شعبنا الأمنيين".

القدس العربي، لندن، 2012/5/28

### 12. ياسر الوادية: رئيس لجنة الانتخابات المركزية ينتقي هنية غداً

رام الله: أكد عضو اللجنة العليا لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر الوادية، أن لقاءً سيعقد غداً الاثنين (5/27) بين رئيس الحكومة الفلسطينية في غزة إسماعيل هنية ورئيس لجنة الانتخابات المركزية حنا ناصر.

وبين الوادية في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" أنه "وبالتزامن مع هذا اللقاء وبدء عمل لجنة الانتخابات بغزة، سيباشر رئيس السلطة محمود عباس بمشاورات لتشكيل حكومة الوفاق الوطني". وأوضح أن عدة لقاءات ستجمع رئيس لجنة الانتخابات لدى وصوله إلى غزة غداً لبدء تطبيق عملي لبنود المصالحة واجتماع القاهرة الأخير.

قدس برس، 2012/5/27

### 13. انسحاب العديد من قيادة تجمع الشخصيات المستقلة

أعلنت مجموعة جديدة من قيادة تجمع الشخصيات المستقلة، الأحد 2012/5/27، انسحابها من التجمع الذي يرأسه ياسر الوادية. وفي بيان مقتضب، أعلن عضو قيادة ومنسق لجنة الزراعة محمد عبد الرحمن بدر وعضو قيادة ومنسق لجنة الحريات وحقوق الإنسان زاهر عصام الشاويش وعضو قيادة ومنسق لجنة النقابات والمهن المهندس حسين خليل لافي انسحابهم من التجمع بصورة قطعية. وبرروا ذلك بسبب ما وصفوه بالممارسات غير المنضبطة من قبل الوادية واستغلاله للتجمع بشكل فردي وشخصي. وجاء في البيان: "نعلم للعموم انسحابنا من مواقعنا في قيادة تجمع الشخصيات الفلسطينية المستقلة برئاسة الوادية، حيث لم تعد تربطنا أي علاقة بالتجمع لا من قريب ولا من بعيد، مع التأكيد على الاحتفاظ بعلاقاتنا الشخصية مع كافة الإخوة الأعضاء والذين نكن لهم كل الاحترام والتقدير". وأضاف المنسحبون أن "قرارنا هذا جاء نتيجة لإتباع سياسة التفرد في اتخاذ قرارات التجمع رغم كل المحاولات التي بذلناها للعمل بالوسائل الديمقراطية وتصويب مسيرة التجمع والتي باءت بالفشل رغم أنها كانت للمصلحة العامة".

فلسطين أون لاين، 2012/5/27

### 14. النائب أبو ليلي يدعو إلى تصعيد المقاومة الشعبية

رام الله - القدس: قال النائب قيس عبد الكريم "أبو ليلي" عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية: "إن الرد على ما يقوم به قطعان المستوطنين والتصعيد الخطير لما يرتكبونه من جرائم بحق الشعب الفلسطيني، يتطلب تصعيد المقاومة الشعبية لردعهم ووقف انفلاتهم.

وأضاف: "أن تصاعد هجمات المستوطنين واعتداءاتهم في الأسابيع الأخيرة على المواطنين وأراضيهم ومزروعاتهم وأماكن عبادتهم، هي جزء من مخطط إسرائيلي شامل، يتقاسم تنفيذه جهات عدة من بينها جيش الاحتلال وأذرعه الأمنية".

القدس، القدس، 2012/5/27

### 15. محافظ نابلس يطلب حماية دولية من اعتداءات المستوطنين

د ب أ: طالب محافظ نابلس جبرين البكري، الليلة قبل الماضية، بتوفير حماية دولية للشعب الفلسطيني وإرسال قوة حماية دولية بشكل عاجل تكون قادرة على وقف هجمات المستوطنين على الضفة الغربية. وحذر البكري في تصريح صحفي مكتوب، من أن استمرار عدوان هجمات المستوطنين "سيولد عنفاً في عموم المنطقة لا أحد يستطيع التكهن بنتائجه"، وقال إنه "لا خيار أمام الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية سوى المطالبة من المجتمع الدولي والأمم المتحدة بحماية دولية". واتهم البكري مجموعات المستوطنين بتوسيع دائرة هجماتهم خلال فصل الصيف وموسم الحصاد بشكل متعمد بهدف إيقاع أكبر قدر ممكن من الخسائر المادية في أوساط المزارعين الفلسطينيين.

الخليج، الشارقة، 2012/5/28

### 16. الضفة: الداخلية مستعدة لإصدار مئات الآلاف من وثائق السفر والوثائق الثبوتية خلال الصيف

رام الله - نائل موسى: توقع وكيل وزارة الداخلية حسن علوي أن تتلقى وزارته طلبات لاستصدار نحو 100,000 وثيقة سفر فلسطينية، وعددا مماثلا من بطاقات الهوية الشخصية ووثائق ثبوتية أخرى خلال موسم الصيف الحالي، وقال: إن الداخلية قادرة على تلبيةها بسلاسة ودون تأخير أيا كانت ضغوط العمل والمعوقات.

وقال علوي إن الوزارة ألغت إجازات موظفيها خلال الصيف، وتستنفر أسرتها لتلبية احتياجات طلبة الثانوية العامة وحجاج بيت الله الحرام والمعتمرين والعائدين وزوار الصيف الهائلة من الوثائق، مطمئنا بان معاملتهم ستجري في زمن قياسي مقارنة مع الدول الأخرى بعد أعادت الوزارة تأهيل مديرياتها وتدريب كوادرها.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/5/28

### 17. مشعل يلتقي عمرو موسى ويبحث معه المصالحة الفلسطينية

التقى رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل بالأمين العام السابق لجامعة الدول العربية عمرو موسى، الأحد 27-5-2012، في القاهرة، لبحث عددٍ من الملفات الفلسطينية. وبحث مشعل مع موسى عدداً من الملفات الفلسطينية وعلى رأسها ملف المصالحة الفلسطينية والجهود التي تبذل من أجلها. كما تطرقا إلى الحديث عن كيفية التصدي لانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني، في أماكن تواجده وخصوصاً في قطاع غزة المحاصر.

فلسطين اون لاين، 2012/5/27

### 18. أسامة حمدان: لقاء حماس مع كارتر لتحديد مطالب شعبنا في ظل التغيرات الاستراتيجية بالمنطقة

بيروت: أكد مسؤول العلاقات الخارجية في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" أسامة حمدان، أن اللقاء الذي جمع بين وفد الحركة بقيادة رئيس مكتبها السياسي خالد مشعل والرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر في القاهرة، لم يكن لبحث سبل إشراك "حماس" في العملية السياسية، التي قال بأنها "ماتت منذ زمن طويل"، وإنما لتحديد مطالب الشعب الفلسطيني وقوى المقاومة في ظل التغيرات الاستراتيجية التي تشهدها المنطقة.

وأوضح حمدان في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" أن لقاءات "حماس" مع القيادات الغربية تندرج في سياق تعريفها بمطالب الشعب الفلسطيني، وتأتي في سياق إدراك دولي بموقع "حماس" في المشهد السياسي الفلسطيني، وقال: "لقاء قادة "حماس" في القاهرة بالرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر ليس هو اللقاء الأول لحركة "حماس" مع كارتر ولا مع عدد من قادة الدول الغربية، فهناك العديد من اللقاءات التي جرت في السنوات الأخيرة في هذا الإطار، وهي لقاءات عكست إدراكا كبيرا لدى القوى الدولية لمكانة "حماس"، وأن المستقبل الفلسطيني يقع بين يدي "حماس" وقوى المقاومة".

وأضاف: نحن في "حماس" أكدنا أننا منفتحون على كل القوى الدولية دون أن يعني ذلك أننا سننسحب إلى مواقع مغايرة لفتاياتنا السياسية، وقد كانت رسالتنا واضحة للجميع، أن رهان "حماس" على الصمود والثبات هو الأقدر على الاستمرار، وأن من يريد إقامة علاقات مع المنطقة عليه أن يحترم إرادة الشعوب ويتعامل معها".

وجوابا على سؤال وجهته له "قدس برس" إذا كان من المتوقع تحت أي ظرف أن تجلس "حماس" إلى إسرائيل على طاولة واحدة للمفاوضات، قال حمدان: "لا أظن أن عاقلاً يمكنه أن يتصور هذا المشهد". على صعيد آخر؛ أعرب حمدان عن ثقته بإمكانية إحراز تقدم حقيقي في عملية المصالحة وإنهاء الانقسام، وقال: "للأسف حتى الآن لا نلمس الإرادة الحقيقية لدى حركة "فتح" لاتمام المصالحة، والدليل على ذلك هو أنها أقدمت مؤخراً على تشكيل حكومة جديدة برئاسة سلام فياض، وأن الرئيس محمود عباس لم يباشر مهامه كرئيس حكومة مكلف كما جرى في اتفاق الدوحة، اليوم الأحد (5/27) سيكون هناك لقاء لتشكيل الحكومة، بوساطة مصرية، نحن نرى ذلك نقطة إيجابية لصالح الوسطاء وأمل أن يكون اللقاء مدخلا لمصالحة حقيقية".

وأضاف: "إذا توفرت الإرادة السياسية نستطيع خلال عشرة أيام اتمام هذا البرنامج، إذا لم تحرر السلطة من الاملاءات الإسرائيلية والأمريكية".

وعما إذا كان من الوارد أن تواصل "حماس" مسيرتها نحو المصالحة بمعزل عن اعتقال أنصارها وكوادرها في الضفة الغربية، قال حمدان: "حركة "حماس" حركة مؤسسية وأبناء الحركة يلتزمون قراراتها، هذا لا يعني أننا سنقبل أن يتواصل اعتقال وتعذيب كوادرها وقياداتنا في الضفة، صحيح أننا

سنبحث اليوم في القاهرة تشكيل الحكومة، ولكن هذا لا يعني أننا لن نبحث بقية بنود الاتفاق وعلى رأسها الملف الأمني".

قدس برس، 2012/5/27

## 19. القدس العربي: فتح وضعت قائمة بأسماء شخصيات مستقلة لحكومة التوافق

رام الله- وليد عوض: أكده مسؤول رفيع في حركة فتح لـ"القدس العربي" أن حركته التي يتزعمها الرئيس محمود عباس، وضعت تصوراً بأسماء شخصيات مستقلة لترحها خلال المباحثات التي ستطلق في العاصمة المصرية القاهرة اليوم الاثنين، لشغل مناصب وزارية في حكومة التوافق. وبحسب المعلومات التي أكدها هذا المسؤول فإن الأسماء التي يحملها وفد فتح تضم وزراء حاليين من الشخصيات المستقلة، يحظون بثقة الرئيس عباس.

وشكلت قبل أيام حكومة جديدة في برئاسة الدكتور سلام فياضن تضم شخصيات قيادية بارزة في أحزاب فلسطينية، وفي مقدمتها شخصيات من حركة فتح، إضافة إلى شخصيات مستقلة، تشرف على بعض الوزارات السيادية والخدماتية، وتلاقي قبولا من المجتمع الدولي، خاصة وزراء الخارجية رياض المالكي، المقرب من الرئيس عباس، والمالية الجديد نبيل قسيس. ويتوقع أن تعيد فتح طرح هذه الأسماء للعمل في حكومة التوافق، التي سيرأسها الرئيس عباس.

وذكر المصدر الفتاوي أنه سيتم خلال المباحثات طرح هذه الأسماء على طاولة البحث مع حركة حماس، التي هي الأخرى ستطرح من جانبها أسماء أخرى لشغل مناصب وزارية، لكنه أكد أن فتح سترفض بشدة أي مرشح لا تنطبق عليه شروط 'الاستقلالية الكاملة وعدم تبعيته لأي تنظيم لا من قريب أو بعيد'.

القدس العربي، لندن، 2012/5/28

## 20. صخر بسيسو: لا يوجد اتفاق على تعيين نائب لرئيس حكومة التوافق المرتقب تشكيلها

رام الله - وليد عوض: أكد صخر بسيسو عضو وفد حركة فتح في حوار المصالحة الفلسطينية ل'القدس العربي'، أنه لم يجر خلال الحوارات السابقة التي جرى فيها توقيع اتفاق المصالحة مع حماس على أن يكون هناك منصب نائب لرئيس الوزراء، لافتاً إلى أن ما اتفق عليه فقط هو أن يكون الرئيس عباس هو رئيس الحكومة. وكذلك أوضح أن تلك اللقاءات لم يتم خلالها تحديد عدد أعضاء الحكومة المرتقب تشكيلها.

لكنه أشار إلى أن كل الملفات ستكون مطروحة على طاولة البحث مع حركة حماس، بهدف إنهاء الانقسام، مؤكداً على أن حركة فتح 'ستمضي في كل الطرق التي من شأنها أن تسهل الوصول إلى تشكيل الحكومة'. وعاد بسيسو وأكد خلال حديثه ل'القدس العربي' على أن فتح تطلب بأن يكون الوزراء في حكومة التوافق من 'المستقلين والتكنوقراط، وأن يكونوا وطنيين قادرين على العمل'.

ورفض بسيسو الحديث عن إن كان وفد حركة فتح يحمل قائمة بأسماء الوزراء المقترحين للعمل في حكومة التوافق، واكتفى بالقول أن حركته 'جاهزة لإنهاء الملف'.

القدس العربي، لندن، 2012/5/28

## 21. الجبهة الشعبية: اتفاق القاهرة الأخير بين حركتي فتح وحماس ولد ميتا

غزة - حامد جاد: قللت الجبهة الشعبية على لسان عضو مكتبها السياسي رباح مهنا من جدية حركتي فتح وحماس تجاه تنفيذ اتفاق المصالحة وإنهاء الانقسام، مؤكدة أنه ليس هناك أي خطوات ملموسة على أرض الواقع، تشير إلى الشروع في تطبيق ما تم الاتفاق عليه أخيراً في القاهرة بين الحركتين.

وقال مهنا "إن ما تم الحديث عنه حول تفعيل عمل لجان المصالحة الوطنية المنبثقة عن لقاءات الفصائل الفلسطينية في القاهرة، في الاتفاق الأخير بين حماس وفتح، لم يتم تطبيقه على أرض الواقع أو تحريك أي لجنة من هذه اللجان".

وذهب مهنا للقول "اتفاق القاهرة الأخير ولد ميتاً، لأنه اتفاق غير جدي، ولم تتوفر لدى حركتي فتح وحماس الإرادة السياسية الجدية ولو للحظة واحدة لتطبيق اتفاق المصالحة وإنهاء الانقسام وبالتالي فإن هذا الاتفاق لن يرى النور أبداً، وسيكون أمامه الكثير من العراقيل التي ستعيق تقدمه".

الغد، عمان، 2012/5/28

**22. البردويل: حماس وفتح تبدآن مشاورات الحكومة في القاهرة اليوم**  
عمان - نادية سعد الدين: قال القيادي في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" صلاح البردويل إن وفداً قيادياً من حركته سيلتقي اليوم الاثنين في القاهرة وفداً قيادياً من فتح لبدء مشاورات تشكيل الحكومة. ويمهد ذلك، بحسب البردويل، للقاء قريب بين رئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل والرئيس محمود عباس.  
الغد، عمان، 2012/5/28

**23. الرشق: منح الولايات المتحدة "وسام الحرية" لشمعون بيريز انحياز تام للاحتلال الاسرائيلي**  
انتقد عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" عزت الرشق قرار الرئيس الأمريكي باراك أوباما إقامة حفل خاص في البيت الأبيض لمنح "وسام الحرية" لرئيس الدولة العبرية شمعون بيريز؛ ورأى أنه موقف يؤكد سياسة الانحياز الأمريكي التام لصالح الاحتلال الصهيوني.  
وأكد الرشق رفضه لهذا القرار، وقال بأن هذا القرار "يؤكد مجدداً التزام الولايات المتحدة بأمن إسرائيل". وأضاف: "القرار محاولة من الرئيس الأمريكي باراك أوباما لكسب الدعم الصهيوني على حساب شعبنا وحقوقه المشروعة"،

صفحة الرشق الرسمية على فيس بوك، 2012/5/27

**24. برهوم: اعتقال الاحتلال الأسرى المحررين في صفقة وفاء الأحرار محاولة للانتقام**  
اعتبر فوزي برهوم، المتحدث باسم حركة "حماس" استمرار الاحتلال في اعتقال الأسرى المحررين والذي طال مؤخرًا الأسير المحرر في صفقة وفاء الأحرار سامر العيساوي، استهداف متعمد ومباشر لهم ولرموز الشعب الفلسطيني.  
وقال برهوم، إن هذا الاعتقال "محاولة صهيونية للانتقام وتحديداً بعد نجاح شعبنا والأسرى في إجبار العدو على إنهاء معاناة الأسرى وتحديداً الأسرى المعزولين".  
وحذر برهوم العدو الصهيوني من المساس بالأسرى، مطالباً بإطلاق سراحهم فوراً "لأن ذلك خرق واضح للصفقة وتبھيت للجهد المصري وتحدي لمشاعر الشعب الفلسطيني". وأكد "أننا مستمرين في معركتنا مع الاحتلال حتى إنهاء معاناة الاسرى وإطلاق سراحهم فهذا واجب علينا وعهد قطعناه على انفسنا".  
وتابع "ليعلم العدو الصهيوني أن إبداعات المقاومة لن تتوقف، ومستمرين في كسر كل معادلات الاحتلال بكل قوة وبكل ما نملك وسنفرض معادلات التوازن النوعي عليه مهما بلغت التضحيات"، مطالباً مصر بالعمل على متابعة هذه القضية وإجبار الاحتلال على احترام بنود الصفقة والزمه بتطبيقها والإسراع في تدويل قضيتهم.

صفحة فوزي برهوم الرسمية على فيس بوك، 2012/5/27

**25. معتقل من حماس بسجون السلطة يبدأ إضراباً مفتوحاً عن الطعام**  
قالت حركة "حماس" إن عبد الله سالم العكر من مدينة نابلس شمال الضفة الغربية، والمعتقل لدى أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية، بدأ إضراباً مفتوحاً عن الطعام للمطالبة بالإفراج الفوري عنه.

ونقلت الحركة عن مصادر مقربة من عائلة العكر، وفق بيان صادر عنها الأحد 27-5-2012، أن العكر المعتقل لدى جهاز الأمن الوقائي والمحتجز في سجن الجنيد " بدأ اليوم إضراباً مفتوحاً عن الطعام للمطالبة بالإفراج عنه".  
وأوضحت "حماس" أن "العكر (29 عاماً) أبلغ إدارة السجن بخطوته الاحتجاجية والإضراب عن الطعام، خاصة بعد وعود متكررة بالإفراج عنه دون أن تصل إلى حيز التنفيذ".

فلسطين اون لاين، 2012/5/27

## 26. لبنان: مسعى لإيجاد مرجعية فلسطينية لن نكون وقوداً لأي فتنة لبنانية

محمد صالح: عاد موضوع تشكيل المرجعية الموحدة للفلسطينيين في لبنان نقطة أساسية على جدول أعمال القوى والفصائل. حيث تؤكد مصادر فلسطينية في مخيم عين الحلوة ان الاحداث التي عصفت في لبنان مؤخراً، والخشية من ادخال العامل الفلسطيني في التدايعات اللبنانية هي التي اعادت طرح "بند" تشكيل المرجعية الموحدة من اجل المحافظة على الوجود الفلسطيني في لبنان، وعدم استخدام الفلسطينيين في أي معركة لبنانية داخلية، والتأكيد أن معركتنا الأساسية مع العدو الصهيوني، وأن الفلسطينيين في لبنان مشروعهم العودة إلى فلسطين".

ويأتي، في هذا الاطار، اللقاء الذي عقد أمس بين القوى الإسلامية في مخيم عين الحلوة وقيادة قوى التحالف الفلسطينية في لبنان. وشارك عن القوى الاسلامية أمين سرها أمير الحركة الإسلامية المجاهدة الشيخ جمال خطاب وممثلو عصابة الأنصار الإسلامية الشيخ أبو طارق السعدي، الشيخ أبو شريف عقل، الشيخ إبراهيم حوراني وطارق دهشة.

وعن قيادة تحالف القوى الفلسطينية في لبنان كل من علي بركة وأبو العبد مشهور وقيادة حركة "حماس" في المخيم، وأبو عماد رامز وأشرف أبو العينين وأبو العبد جبر عن الجبهة الشعبية القيادة العامة، أبو خالد الشمال جبهة النضال الشعبي الفلسطيني، محمد ياسين ووليد جمعة جبهة التحرير الفلسطينية، شبيب العين وعمار حوران حركة الجهاد الإسلامي، أبو بسام المقدم منظمة الصاعقة، أبو هاني رميض وأبو خالد شريفة حركة فتح الانتفاضة .

وأشارت المصادر الى ان النقاشات خلال اللقاء شملت كل النقاط التي يمكن أن تثير هواجس وتباينات بين القوى والفصائل كافة، على طريق إيجاد المرجعية الموحدة للفلسطينيين في لبنان. وقد تم التوافق على تشكيل لجنة اتصال مؤلفة من أمين سر القوى الإسلامية الشيخ جمال خطاب وأمين سر تحالف القوى الفلسطينية علي بركة للاتصال بفصائل منظمة التحرير الفلسطينية و"أنصار الله" على الساحة الفلسطينية للتشاور معهم في هذه المسألة والتواصل مع الجهات الرسمية المعنية وكافة القوى السياسية اللبنانية.

وصدر عن اللقاء بيان جدد التأكيد على "أن الفلسطينيين في لبنان هم عامل استقرار ولن يكونوا طرفاً في أي نزاعات داخلية لبنانية". كما دعا إلى "عدم المراهنة عليهم بأي فتنة داخلية، إن حصلت والتأكيد على أن السلاح الفلسطيني لم ولن يوجه إلا نحو العدو الصهيوني لتحرير فلسطين، وهذا السلاح هو الضامن لعودتنا إلى أرضنا فلسطين الحبيبة ومانعاً لتوطيننا في لبنان أو غيرها من الدول". وقد شدد خطاب على ان الهدف من إيجاد مرجعية فلسطينية هو تحصين المخيمات والمحافظة عليها وكذلك العمل على تطوير العلاقات مع الأطراف كافة على الساحة اللبنانية.

من جهته، أشار بركة إلى أن "اللقاء ليس موجهاً ضد أحد، وأيدينا ممدودة ومفتوحة لكافة الفصائل الفلسطينية من أجل أن نعمل لحماية الوجود الفلسطيني وحقوق العودة.

السفير، بيروت، 2012/5/28

## 27. نتياهو يتهم إيران وحزب الله بالتورط في مجزرة "الحولة" في سوريا

غزة (أ ش أ): قال رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتياهو، اليوم، إن إيران وحزب الله جزء لا يتجزأ من المجزرة التي ارتكبتها النظام السوري في مدينة "الحولة" السورية والتي أدت إلى مقتل 110 أشخاص وإصابة 600 آخرين. وطالب نتياهو، في بيان أصدره مكتبه الأحد ونقلته صحيفة "جيزوراليم بوست" الإسرائيلية على موقعها الإلكتروني الليلة، المجتمع الدولي بالتحرك ضد إيران وحزب الله لمساندتهما النظام السوري في قمعه للثورة المناهضة له.

اليوم السابع، مصر، 2012/5/28

## 28. هارتس: لا تزال هناك فجوة في المواقف بين إسرائيل والولايات المتحدة بشأن إيران

خلافاً للتصريحات التي أدلت بها في نهاية الأسبوع الماضي، نائبة وزيرة الخارجية الأمريكية ويندي شيرمان، الجمعة، حول عدم وجود فجوة بين مواقف إسرائيل ومواقف الولايات المتحدة في الملف الإيراني، نقل موقع "هارتس" صباح اليوم، الاثنين، عن مصادر إسرائيلية رفيعة المستوى قولها إن هناك خلافات بين إسرائيل والولايات المتحدة في كل ما يتعلق بالشروط التي وضعتها الدول الغربية لإيران خلال جولة المفاوضات بين الطرفين الأربعاء الماضي في بغداد. وقال المصدر الإسرائيلي: "لقد جاء الإيرانيون إلى بغداد لكسب المزيد من الوقت، وقد قلنا ذلك استناداً على معلومات وليس كتقديرات".

عرب 48، 2012/5/27

## 29. إجراء هنيئال في الجيش الإسرائيلي: جندي قتل خير من جندي أسير

الناصرة - من زهير أندراوس: يحتدم النقاش داخل دوائر صنع القرار في الدولة العبرية حول كيفية التعامل الإسرائيلي في حال تمكن المقاومة الفلسطينية من أسر جنود إسرائيليين بهدف المقايضة وتحرير الأسرى السياسيين الذين يقعون في سجون الاحتلال، وحتى اليوم لم تتمكن الحكومة الإسرائيلية الحالية من تحديد سياستها في هذا الشأن، وقد تأجج النقاش بعد إعادة الجندي غلعاد شليط، والزعم الإسرائيلي بأن الثمن الذي دُفع لحركة حماس كان باهظاً، ومرة أخرى عاد إلى الأضواء ما يُطلق عليه في تل أبيب اسم أمر هنيئال، والقاضي بقتل الجندي المختطف مع أسريه.

وينقسم قادة الجيش الإسرائيلي في هذه الأيام، بين مؤيد لتطبيق هذا الإجراء، وبين من يرى ضرورة التمييز بين الجندي الإسرائيلي وأسريه، عبر إطلاق النار فقط على الأسرى.

وفي هذا السياق نقلت القناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي عن أحد الضباط الإسرائيليين التابعين للواء غولاني قوله: لا يجوز لأي عضو من اللواء أن يتعرض للاختطاف مهما كان الثمن، حتى لو كان ذلك يعني أن يُفجر قنبلته اليدوية في آخر لحظة، فيقتل نفسه، ويقتل أولئك الذين يحاولون اختطافه، لن نقبل أن يكون لدينا أسير آخر، وفقاً لما جاء في التقرير.

وذكرت صحيفة (معاريف)، أن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي بيني غانتس أجرى خلال الأيام الماضية، لقاء مع عدد من قيادات الجيش الإسرائيلي، لتحديد كيفية التعامل مع الحالات التي يتم فيها أسر جنود إسرائيليين، وبقيت هذه المعلومات سرية، ولم تكشف لوسائل الإعلام. وبالرغم من هذه المعلومات، إلا أن هناك تضارباً في التعليمات التي وجهها قيادات الجيش للجنود الإسرائيليين بعد الاجتماع، حيث نقلت الصحيفة عن أحد الضباط العاملين في الجيش الإسرائيلي قوله: الأوامر التي أعطيتها للجنود، تقضي بمنع عملية الأسر بأي ثمن، وإن أدى الأمر إلى قتل الجندي الإسرائيلي. أما الناطق الرسمي بلسان الجيش الإسرائيلي فعقب بالقول: إن الحديث حول إجراء هنيئال يجري في الجيش الإسرائيلي بشكل متواتر ومستمر، وكيفية استخدام إجراء هنيئال يتم تحديدها بوسائل مختلفة، من قبل رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي بني غانتس، على حد قوله.

القدس العربي، لندن، 2012/5/28

### 30. مخاوف من تفشي داء الكلب في صفوف الجنود الإسرائيليين على الحدود مع مصر

قالت "يديعوت أحرونوت" في موقعها على الشبكة، صباح اليوم الاثنين، إن جنود احتياط ممن يخدمون على الحدود الإسرائيلية مع مصر، قد اشتكوا مؤخراً من وجود عشرات الكلاب السائبة المنتشرة في منطقة خدمتهم، وأنهم يخشون من تفشي داء الكلب بسبب وجود عدد كبير من الحيوانات الميتة في المكان. وأضافت الصحيفة أنه على الرغم من رفعهم شكاوى بهذا الخصوص لقائد المنطقة إلا أن أحداً لم يعالج هذه القضية.

عرب 48، 2012/5/27

### 31. زحالقة: في النكبة احتلت إسرائيل الأرض بقوة السلاح واليوم بقوة القانون

قدّم النائب العربي في الكنيست الإسرائيلي جمال زحالقة مداخلة في ندوة بكفر قرع داخل أراضي 48، السبت 26-5-2012، بعنوان "الأسرار القذرة للديمقراطية الإسرائيلية، وشرح كيف أدى الإصرار على إقامة ما يسمى "دولة يهودية وديمقراطية" في فلسطين التاريخية إلى تهجير أهل البلاد الأصليين. وقال زحالقة: "أدركت القيادة الصهيونية أن مشروعها مشروط باستبعاد أهل البلاد الفلسطينيين عن بلادهم، لخلق أكثرية يهودية مصطنعة، تقيم نظام الديمقراطية الإسرائيلية، يعتمد حكم الأغلبية، فلو لم يهجر الفلسطينيون لكانوا الأغلبية ولما قامت أصلاً الدولة اليهودية الديمقراطية". وبين أن "السر القذر للديمقراطية الإسرائيلية أنها تعتمد على الترانسفير، وهو شرط مسبق لوجودها، ولكن وبعد أن قامت، استعملت الديمقراطية الإسرائيلية كأداة للسيطرة على الجغرافيا من خلال سلسلة من قوانين المصادرة، التي مرت من خلال إجراءات ديمقراطية في الكنيست، وطبقت كلها باتجاه واحد وهو نقل الأرض من العرب إلى اليهود".



وتطرق زحالقة إلى سلسلة القوانين العنصرية التي مرت في الكنيست في عهد حكومة بنيامين نتنياهو، مؤكداً أن أخطر وأهم هذه القوانين هي قوانين الأرض: "قانون لجان القبول، وقانون مستوطنات الأفراد، وقانون بيع أراضي اللاجئين والأراضي المصادرة، وقانون حرمان العرب من استعادة الأراضي المصادرة". وقال: "عبر العشرات من قوانين المصادرة وعبر مخططات سلطوية مثل خطة برافر، تستمر (إسرائيل) في الحرب التي بدأتها عام 48 لسلب الأرض والوطن، في الماضي بقوة السلاح واليوم بواسطة القوانين التي تنتجها ما تسمى بالديمقراطية الإسرائيلية".  
المصدر: فلسطين أون لاين

عرب 48، 2012/5/27

### 32. ارتياح إسرائيلي لوصول شفيق إلى جولة الإعادة بالانتخابات الرئاسية المصرية

القاهرة: سادت حالة من الارتياح الشديد داخل أروقة الحكومة الإسرائيلية عقب نجاح الفريق أحمد شفيق في خوض جولة الإعادة مع مرشح جماعة الإخوان المسلمين د. محمد مرسي، وخاصة مع توقع أن يسير شفيق في نفس طريق السلام البارد الذي اتبعه سابقه حسني مبارك في التعامل مع تل أبيب، في الوقت الذي من المتوقع فيه أن يسهم مرشح الإخوان في إحداث جملة من التغييرات في معاهدة السلام والعلاقة بين الطرفين، بما يعمل على تغيير موازين القوى في المنطقة، الأمر الذي قد يؤدي إلى حالة من الاحتقان، قد يكون لها تأثيرات وخيمة مستقبلياً.

وعلى الرغم من ذلك الارتياح، إلا أنه ارتياح مصحوب بنوع من التخوف والترقب داخل الحكومة الإسرائيلية، التي تدعم وصول مرشح محسوب على النظام السابق ولا تريد رئيساً إسلامياً في مصر قد يؤثر في طبيعة العلاقة بين البلدين خلال المرحلة المقبلة.

وحال المصريين في إسرائيل متشابه تماماً لما يدور داخل أروقة حكومة الاحتلال، وخاصة أن شفيق استطاع أن يحجز أصوات المصريين في الخارج في تل أبيب لصالحه خلال الانتخابات الرئاسية، بعد أن حصل على 48 صوتاً وعمرو موسى تسعة أصوات وحمد بن صباحي ثلاثة أصوات، وعبد المنعم أبو الفتوح صوتين، ومحمد سليم العوا صوت واحد، ومحمد مرسي صوت واحد، وخالد علي صوت واحد.. وبلغ عدد الأصوات الصحيحة في إسرائيل 65 صوتاً والباطلة 15 صوتاً.

البيان، دبي، 2012/5/28

### 33. وزارة التجارة والتشغيل الإسرائيلية: إضرابات 2011 ضيّعت 557 ألف يوم عمل

يستدل من معطيات وزارة التجارة والصناعة والتشغيل ان الإضرابات التي شهدتها المرافق الاقتصادية الإسرائيلية العام الماضي 2011 قد أدت إلى ضياع واهدار 557 ألف يوم عمل، أي أكثر من العام الأسبق 2010 بحوالي ثلاثة أضعاف (169 ألف يوم عمل).

وقال المحامي شلومو يتسحاكي، المسؤول عن ملف علاقات العمل في الوزارة، ان تزايد الإضرابات يدل على تفاقم وتردي منظومة علاقات العمل، بعد سنوات من الهدوء والاستقرار النسبيين، اللذين وضعوا "إسرائيل" في حينه في أسفل سلم دول منظمة OECD (المتطورة) من حيث عدد الإضرابات والتشويشات وما شابه من إجراءات نقابية.

ويستفاد من تقارير الوزارة انه جرى عام 2011 في اسرائيل " 25 اضراباً كاملاً في المرافق الاقتصادية المختلفة، شارك فيها 291 ألف عامل وموظف، مقابل 24 اضراباً كاملاً عام 2010، شارك فيها 35 ألف عامل.

وبينت التقارير انه جرى العام الماضي 12 اضراباً جزئياً تشويشات واجراءات تباطؤ شارك فيها 31 الف عمل، مقابل 13 اضراباً من هذا النوع عام 2010، شارك فيها 57 الف عامل. وقال "يتسحاكي" ان 36% من اضرابات العام الماضي جرى على خلفية مطالب تتعلق بالأجور المستحقة ، بينما جرى 32% من الاضرابات على خلفية نزاعات حول التوقيع على اتفاقية أجور جماعية جديدة، وجاء 16% منها رداً من الهستدروت ولجان العمال ونقاباتهم على فصل عمال وموظفين - بينما جرى باقي الاضرابات على خلفيات أخرى مثل الحق في تمثيل العمال وتجميد الأجور وتغييرات هيكلية وبنوية وتنظيمية قامت بها الادارات في اماكن العمل.

عكا اون لاين، 2012/5/27

#### 34. مصادر: ارتفاع وتيرة ونوعية الدعم العسكري والاستخباري الأمريكي لـ"إسرائيل"

عددت محافل عسكرية إسرائيلية جملة المساعدات الأمريكية المقدمة للكيان خلال الفترة الأخيرة، مثل تمويل بناء نظام مضاد للصواريخ، ومنحه معدات دفاع متطورة من بينها طائرات إعادة التزود بالوقود، وإعطائه ذخائر خاصة كقنابل اختراق الملاجئ، ومنح سلاح الجو مزيداً من التدريب والمرافق في الولايات المتحدة، وزيادة التعاون المشترك في برنامج الأمن والتكنولوجيا المتطورة، وتقديم ضمانات القروض، وتوسيع تقاسم المعلومات الاستخبارية، بما فيها صور الأقمار الصناعية الشديدة الحساسية. وفي هذا الجانب، أكد الكاتب الأمريكي، فيليب جيرالدي، أن أشد بنود الدعم الأمريكي لـ"إسرائيل" يتمثل بدعوتها إلى دور موسع ضمن حلف "الناتو"، عبر تعزيز وجودها في مقر قيادته وتدريباته، تمهيداً

لجعلها جزءاً منه، بالتزامن مع الاستمرار في مساعدة "إسرائيل" عسكرياً ودعم الأبحاث والتطوير العسكري فيها.

القناة العاشرة (عن العبرية، ترجمة المركز)

التقرير المعلوماتي، العدد 2546، 2012/5/26

#### 35. خبراء إسرائيليون: ثلاثة سيناريوهات للوضع في مصر بعد الانتخابات الرئاسية

طرح خبراء السياسة الصهاينة جملة من السيناريوهات المحتملة لمستقبل الوضع في مصر، مشيرين إلى أن الوضع الجديد الذي تحياه مصر لن ينتهي في المستقبل القريب، وأن احتمال الدخول في حرب مع مصر يجب أن يؤخذ في الحسبان. واستعرض الخبراء 3 سيناريوهات، هي: الأول: تسارع الأسلمة ونجاح الإسلاميين في صياغة دستور جديد يجعل الشريعة مصدر التشريع الرئيس، ويحول النظام المصري إلى برلماني، وينزع القوة من أيدي قادة الجيش، ويسنّ قوانين إسلامية في المراحل الأولى، بحيث يدخل الإسلام في كل مجالات الحياة، وهذا احتمال عالٍ. الثاني: أن يفشل الجيش في محاولاته صدّ صعود الإسلاميين للحكم، ويعلن إلغاء الانتخابات، كما حصل في الجزائر، فيخرج الإسلاميون للشوارع؛ ليقمعهم الجيش

والشرطة بعنف متعاضم، مما يؤدي إلى انشقاق في صفوفه، وفي نهاية المطاف نشوب حرب أهلية، وهو احتمال منخفض. أما السيناريو الثالث، وهو الذي يزيد من احتمالات التخوف والقلق الصهيوني، أن تسفر نتائج الانتخابات المصرية عن "تحول إستراتيجي" للأسوأ، لأن جميع علاقات "إسرائيل" بمصر تقريباً، قائمة مع الأجهزة العسكرية والاستخباراتية، بينما لا تمتلك علاقات مع المؤسسات السياسية المعادية.

صحيفة الرياض، السعودية

التقرير المعلوماتي، العدد 2546، 2012/5/26

### 36. وزارة شؤون الأسرى في رام الله: مصلحة السجون تمارس إجراءات عقابية بحق الأسرى

رام الله: أوضح تقرير صادر عن وزارة شؤون الأسرى والمحربين "أن مصلحة السجون الإسرائيلية لا تزال تمارس إجراءات عقابية بحق الأسرى والمعتقلين، وذلك خلافاً لما تم الاتفاق عليه عشية موافقة قيادة الإضراب على وقف الإضراب عن الطعام في منتصف الشهر الحالي".

وبين التقرير أنه "تم تجديد الاعتقال الإداري لعدة معتقلين، عدا مواصلة تنفيذ العقوبات المتمثلة بفرض الغرامات المالية على أسرى شاركوا في الإضراب المفتوح عن الطعام، بالإضافة إلى استمرار منعهم من الزيارة وحرمانهم من الاستفادة من شراء حاجياتهم من الكانتينا، وكان يفترض أن يتم إلغاء تلك الإجراءات العقابية بمجرد وقف الإضراب". وأشار التقرير إلى أن "مصلحة السجون تضيق الخناق على الأسرى الذين كانوا في العزل الانفرادي، وأفاد تقرير الوزارة بأن "مصلحة السجون تواصل انتهاج سياسة الإهمال الطبي للأسرى وخاصة أولئك الذين خاضوا الإضراب عن الطعام، حيث أصبحوا يعانون من حالات الصداع الشديد وخدران بعض الأطراف وآلام في المعدة والخاصرة بالإضافة لحالات التقيؤ".

الأيام، رام الله، 2012/5/28

### 37. نادي الأسير: الأسيران الريخاوي و سرسك يواصلان الإضراب عن الطعام

غزة: أعلنت منظمة حقوقية فلسطينية تعنى بشؤون الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، أن أسيرين من قطاع غزة، لا يزالان يواصلان الإضراب المفتوح عن الطعام. وذكر «نادي الأسير الفلسطيني»، أن الأسيرين أكرم الريخاوي ومحمود سرسك، الموجودين في مستشفى سجن الرملة، يعانيان من أوضاع صحية صعبة وفي غاية الخطورة، مطالباً بتحريك عاجل لوضع حد لمعانتهما.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/5/28

### 38. نادي الأسير: الأسير أبو سيسي يهدد باستئناف الإضراب عن الطعام إذا استمر عزله

غزة: هدد الأسير ضرار موسى أبو سيسي (42 عاماً)، باستئناف إضرابه المفتوح عن الطعام إذا استمرت إدارة السجون بعزله في الزنازين الانفرادية في سجن «عسقلان»، ونقله للأقسام العامة فوراً، وفقاً للاتفاق الذي جرى توقيعه بين قيادة اللجنة العليا لإضراب الأسرى وإدارة السجون. وخلال زيارة محامي نادي الأسير له، عبر أبو سيسي عن تأثره وحزنه الشديد لبقائه وحده في العزل، مؤكداً ضرورة متابعة قضيته على كل المستويات.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/5/28

### 39. مؤسسة "مانديلا" تدعو المؤسسات لوضع قضية الأسرى المرضى على رأس الأولويات

رام الله: دعت مؤسسة "مانديلا"، كافة المؤسسات العمل بشكل مستمر لوضع قضية الأسرى المرضى على رأس الأولويات، باعتبار أن هناك خطراً يهدد الكثيرين منهم، في ظل سياسة الإهمال الطبي التي تنتهجها سلطات الاحتلال الإسرائيلي بحقهم.

وأشارت المؤسسة في بيان صادر عنها، أمس، إلى أوضاع عدد من الأسرى المرضى القابعين فيما يعرف بـ "مستشفى سجن الرملة"، ومن ضمنهم الأسير أشرف أبو ذريع، المعتقل منذ الخامس عشر من حزيران العام 2006، والمحكوم بالسجن ست سنوات ونصف السنة.

الأيام، رام الله، 2012/5/28

### 40. مؤسسة التضامن: الوضع الصحي للأسيرة لينا الجربوني في غاية الخطورة

الضفة الغربية: ذكرت مؤسسة التضامن لحقوق الإنسان، أن الأسيرة الفلسطينية في سجن هشارون الإسرائيلي لينا احمد الجربوني تعاني من التهاب حاد في المرارة يسبب لها أوجاع شديدة طوال الوقت. وأفاد احمد البيتاوي الباحث في مؤسسة التضامن أن الأسيرة الجربوني (37) عاما نُقلت قبل أيام إلى احد المستشفيات الإسرائيلية لإجراء الفحوصات الطبية اللازمة، ومن ثم أعيدت إلى السجن، إلا أن أوجاعها استمرت دون أي تحسن يذكر في حالتها الصحية.

السبيل، عمان، 2012/5/28

### 41. الاحتلال يمارس سياسة التجويع على أسرى القاصرين في سجن "هشارون"

كشف محامي نادي الاسير الفلسطيني أنور أبو لافي، عقب زيارته الاسرى القاصرين في معتقل هشارون، أن سلطات المعتقل تمارس بحقهم سياسة التجويع، بعدما قلصت وجبات الطعام لمرتين يومياً.. وقال أبو لافي إن «أوضاع القاصرين سيئة جداً جراء سياسات وإجراءات إدارة السجن، التي تعتمد التضييق عليهم وحرمانهم من أبسط حقوقهم، حيث تقوم بتوزيع وجبتي طعام يومياً رغم أن قانون إدارة السجن يلزمها بتزويدهم بثلاث وجبات يومياً، ما يؤدي إلى تجويعهم».

كما اشتكى الأسرى من عدم توفر أدوات طهي لتسخين المياه، وأشاروا إلى استمرار حملات التنكيل بهم، التي كان آخرها اعتداء قوات النخشون على المعتقل داود أبو سبيتان، الذي أكد الاعتداء عليه بالضرب المبرح أثناء نقله إلى المحكمة المركزية في القدس يوم الثلاثاء الماضي.

البيان، دبي، 2012/5/28

### 42. فروانة: أكثر من 800 ألف حالة اعتقال سجلت منذ سنة 1948

غزة: قال الباحث المختص بشؤون الأسرى عبد الناصر فروانة بأن أكثر من ( 800 ) ألف حالة اعتقال قد سُجلت منذ العام 1948، وأن تلك الاعتقالات لم تقتصر على فئة محددة أو شريحة معينة، بل طالت كافة شرائح وفئات المجتمع الفلسطيني بما فيهم عشرات آلاف الأطفال، كما لم تقتصر على الذكور بل طالت الإناث أيضاً حيث اعتقلت أكثر من 15 ألف مواطنة.

وبيّن الباحث الفلسطيني بالمعطيات العددية، بأن معدل الاعتقالات كان متذبذباً، فيما سنوات الانتفاضة الأولى شهدت أعلى نسبة من الاعتقالات، حيث سُجّل خلال الفترة الممتدة ما بين سنتي 1948-1967 أكثر من 100 ألف حالة اعتقال، وأن قرابة 420 ألف حالة اعتقال منذ سنة 1967 وحتى الانتفاضة الشعبية الأولى ديسمبر عام 1987، ثمّ خلالها (كانون الأول) ديسمبر 1987 ولغاية منتصف (1994) سجّلت قرابة 210 ألف حالة اعتقال بمعدل (30) ألف حالة سنوياً.

ومضى فروانة إلى القول «واضح أنّ الاعتقالات قد تراجعت بعد توقيع اتفاق أوسلو وقيام السلطة الفلسطينية في الرابع من أيار (مايو) 1994، حيث لم تُسجّل سوى عشرة آلاف حالة اعتقال منذ ذلك التاريخ ولغاية 28 أيلول (سبتمبر) 2000، وهو موعد اندلاع انتفاضة الأقصى، ولكنّ معدل الاعتقالات عاد وارتفع بشكل كبير منذ ذلك الوقت، حتى وصل إجمالي عدد حالات الاعتقال خلال انتفاضة الأقصى (أيلول) سبتمبر 2000 ولغاية منتصف (أيار) مايو عام 2012 إلى أكثر من (75) ألف حالة اعتقال. وأضاف: بأن قرابة 4700 أسير لا زالوا قابعين في سجون الاحتلال الإسرائيلي من بينهم 63 أسيراً معتقلين منذ ما يزيد عن عشرين عاماً، وأن من بين هؤلاء 23 أسيراً مضى على اعتقالهم أكثر من خمسة وعشرين عاماً وهؤلاء يُطلق عليهم الفلسطينيون مصطلح "جنرالات الصبر".

السبيل، عمان، 2012/5/28

#### 43. المستوطنون يشنون حملة اعتداءات على المزارعين الفلسطينيين في حقولهم

رام الله: شن المستوطنون في الیومین الماضیین سلسلة اعتداءات على الفلسطينيين في حقولهم تركزت في منطقة جنوب نابلس وبيت لحم. وقال مواطنون في قرية عوريف جنوب نابلس إن مئة مستوطن من مستوطنة «يتسهار» هاجموا القرية وأضرموا النار في الحقول واعتدوا على المواطنين. وأكد شهود أن المستوطنين قيدوا الشاب ناجح الصفدي (20 سنة) واعتدوا عليه بالضرب المبرح، ثم أطلقوا النار على بطنه، وتركوه في حقله. وقال مدير مستشفى رفیدیا في نابلس الدكتور خالد الصالح إن الصفدي أصيب بعيار ناري في البطن أحدث أضراراً بالغة في الأحشاء وفي أحد فقرات العمود الفقري، مضيفاً أن إصابته بالغة الخطورة.

وكان عدد مماثل من المستوطنين هاجم الأسبوع الماضي قرية عصيرة القبيلة جنوب نابلس، وأعدى على المواطنين، وأضرم النار في الحقول. ويقول المواطنون في منطقة نابلس إن المستوطنين يشنون سنوياً هجمات على الحقول ويضرمون النار في المزروعات بهدف التضييق على المواطنين ودفعهم للتوقف عن زراعة أراضيهم وهجرتها كي يقومون بالاستيلاء عليها.

الحياة، لندن، 2012/5/28

#### 44. لجنة المرابطين الفلسطينيين في القدس الشرقية تعلن عن بدء حملة فلسطينية لدعم صمود القدس

رام الله: أعلنت "لجنة المرابطين الفلسطينيين" في القدس الشرقية المحتلة أمس، أنها بدأت حملة وسط الجاليات الفلسطينية والإسلامية والعربية في دول العالم، لحشد الدعم للمدينة والمسجد الأقصى المبارك فيها، رداً على تشجيع الحكومة الإسرائيلية، بقيادة رئيسها بنيامين نتنياهو ووزيري خارجيتها ودفاعها أفيجدور ليبرمان وشاؤول موفاز، اليهود على الاستيطان في الأراضي الفلسطينية، خاصة محيط القدس.

وقال رئيس اللجنة يوسف مخيمر، في تصريح صحفي، إن الحملة تستهدف توفير الدعم المعنوي والإعلامي لفضح المجازر الإسرائيلية بحق الأرض والمنشآت الفلسطينية في الأراضي المحتلة، في ظل غياب الضغط الدولي، خاصة الأميركي، الفاعل على إسرائيل لوقف عدوانها المموم. وأضاف أن الدفاع عن الأرض الفلسطينية عامة والقدس خاصة هو "فرض عين" على كل عربي ومسلم حيثما وجد، لأن القضية الفلسطينية ذات عمق عربي وإسلامي "استراتيجي". وتابع "على المجتمع الدولي تحمّل مغبة أفعال الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني، كونه ساهم بشكل فعلي في ترسيخ وجود هذا الاحتلال على الأرض".

الاتحاد، ابوظبي، 2012/5/28

#### 45. القدس: مائدة فلسطينية تدخل موسوعة "غينيس للأرقام القياسية"

القدس: أعلن رسمياً مساء أول من أمس في مدينة القدس، عن تسجيل أطول مائدة (بوفيه) للغذاء الطبيعي العضوي، الخالي من الكيماويات، في موسوعة غينيس للأرقام القياسية، ويبلغ طول المائدة المقدسية 202 متر. وافتتح رئيس الوزراء الفلسطيني الدكتور سلام فياض البوفيه، خلال مهرجان «القدس للمحبة والسلام»، الذي نظّمته جمعية التنمية والثقافة العربية في القدس، بمشاركة رئيس ديوان الرئاسة الفلسطيني الدكتور حسين الأعرج، ورئيس الهيئة الإسلامية العليا في القدس، الشيخ عكرمة صبري، وحشد من الشخصيات، ومئات المواطنين.

الراي، الكويت، 2012/5/28

#### 46. رواية "يافا تعد قهوة الصباح" .. للإعلامي أنور حامد

إصدار روائي جديد عن المؤسسة العربية للدراسات، للإعلامي الفلسطيني أنور حامد، المقيم في لندن، والذي صدرت له أخيراً رواية «يافا تعد قهوة الصباح»، وهي الرواية الثالثة له بعد رواية «جسور وشروخ وطيور لا تحلق»، ورواية «شهرزاد تقطف الزعتر في عنبتا»، وجميعها صدرت أيضاً عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

الراي، الكويت، 2012/5/28

#### 47. "السياسة الخارجية الأردنية" في إصدار جديد للدكتور ناصر طهوب

عمان" يغطي الجزء الثاني من كتاب "السياسة الخارجية الأردنية"، الصادر حديثاً لمؤلفه الدكتور ناصر طهوب، فترة الحراك السياسي منذ العام 1986 ولغاية الانتخابات الأردنية العام 2010. وبيحث الإصدار بشكل توثيقي في العلاقة التاريخية والجغرافية مع فلسطين والقضية الفلسطينية؛ بسبب قربه من بؤرة الأحداث في الأراضي المحتلة.

الغد، عمان، 2012/5/28

#### 48. جمعية البيارة الثقافية: 139 مبدعا يشارك في جوائز فلسطين الثقافية

عمان - نابلس: أعلنت مؤسسة فلسطين الدولية وجمعية البيارة الثقافية في بيان مشترك، انتهاء حصر المشاركات بجوائز فلسطين الثقافية "الدورة الاولى"، حيث بلغ عدد المشاركات المستوفية لشروط الاشتراك (139) عملا جاءت من (20) دولة وجنسية مختلفة.

وقال د. أسعد عبدالرحمن الرئيس التنفيذي عضو مجلس الامناء لمؤسسة فلسطين الدولية، أنه قد تم تخصيص مبلغا وقدره عشرون الف دولار امريكي للفائزين في هذه الدورة، تم تقديمها من بعض اصدقاء المؤسسة وذلك في خطوة تهدف الى الحفاظ على فلسطين حاضرة في الوجدان الانساني، وزيادة الوعي بالقضية الفلسطينية، وتسليط الضوء على المكانة الفنية والادبية للمبدعين الفلسطينيين الذين تحمل الجوائز اسماءهم، وتشجيع الابداع وحث المبدعين على تقديم ما يساهم بنشر ثقافة الصمود والعودة. وازداد أنه سيتم الاعلان عن نتائج جوائز فلسطين الثقافية "الدورة الاولى" في حفل رسمي بداية شهر تموز/يوليو القادم بحضور أعضاء لجان التحكيم، ومن المتوقع أن يتم الاعلان عن فتح المجال لجوائز أخرى خلال الدورة الثانية من جوائز فلسطين الثقافية.

2012/5/27

#### 49. العاهل الأردني: المفاوضات مسئولية المجتمع الدولي

عمان - بترا: أكد الملك عبدالله الثاني أمس، خلال استقبله الأمين العام لمجلس أوروبا ثوريورن جاغلاند، مسؤولية المجتمع الدولي في مساعدة الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي للعودة إلى طاولة المفاوضات لبحث جميع قضايا الوضع النهائي، بما يؤدي إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من حزيران عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

الدستور، عمان، 2012/5/28

#### 50. لجنة أردنية شعبية لمقاطعة "إسرائيل" تجدد دعوتها لإلغاء عرض سيرك في تل أبيب

عمان - غادة الشيخ: أعلنت اللجنة الشعبية الأردنية لمقاطعة "الكيان الصهيوني" عن عزمها عدم التوقف عن أنشطتها ومبادراتها، باتجاه الضغط على السيرك الكندي العالمي "دي سوليه"، لإلغاء عرضه المقرر إقامته في تل أبيب شهر آب (أغسطس) المقبل ضمن جولة له في المنطقة العربية، تتضمن عرضا في العاصمة عمان أواخر الشهر المقبل.

بدورها أشارت عضو اللجنة ردى وهبة (26 عاما)، إلى أن اللجنة أطلقت أمس عريضة توقيع تطالب الجهات الداعمة والمنظمة لسيرك دي سوليه، بالضغط على إدارة السيرك بإلغاء عرضها في تل أبيب وإذا ما أصرت عليه فعليها أن تلغي دعمها.

الغد، عمان، 2012/5/28

#### 51. "إسرائيل" ترفض طلبين لمحامي الأسير الأردني الدباس لزيارته

عمان: رفضت سلطات الاحتلال الاسرائيلية طلبين لمحامي الأسير الاردني حمزة عثمان الدباس لزيارته والاطمئنان على وضعه الصحي وفقا لوالد الاسير، الذي قال ان ابنه الموقوف في سجن شطا بعد ان نقل اليه من سجن مجدول عقب اضرابه عن الطعام سيخضع لجلستي محاكمة في 23 و 27 الشهر

المقبل، وان عدم السماح للمحامي بزيارته من شأنه إعاقة مهام المحامي في الدفاع عن ابنه. وناشد الدباس الحكومة ووزارة الخارجية بالتدخل والسماح للمحامي بزيارة ابنه والذي يعمل في نقابة المهندسين. يذكر ان الاسير الدباس كان قد اوقف في العاشر من تموز الماضي لدى توجهه بصحبة افراد من عائلته الى قرية نوبا قضاء الخليل لاتمام مراسم زفاف شقيقته. وكان الادعاء العام الاسرائيلي قد وجه للدباس تهمة التخطيط لتفجير السفارة الاسرائيلية في عمان وخطف دبلوماسيين في السفارة.

الدستور، عمان، 2012/5/28

## 52. مجلس الشعب المصري يحذر من حرب إسرائيلية قريبة

القاهرة - عماد حمدي: حذر مجلس الشعب المصري في جلسته المنعقدة يوم الأحد، والمخصصة لمناقشة تنمية شبه جزيرة سيناء، من احتمال قيام دولة الكيان الصهيوني "إسرائيل" بشن حرب على مصر في وقت قريب، واستعدادها إلى الدخول في حرب مع أي من دول المنطقة، مستنداً في ذلك إلى تشكيل حكومة وطنية التي غالباً ما يقترن تشكيلها بأوقات الحروب في "إسرائيل".

تقدم النائب المستقل بمجلس الشعب ياسر القاضي بطلب إحاطة عاجل لرئيس مجلس الشعب بشأن قيام "إسرائيل" بتشكيل حكومة وحدة وطنية، وقال القاضي إنه بدخول شاولوف موفاز ستضم الحكومة أكبر عدد من الوزراء العسكريين أمثال يهود بارك وموفاز وموشيه يلعون، مما يعزز احتمالية أن تكون حكومة الكيان الصهيوني مقبلة على حرب في المنطقة، مشيراً إلى أن "إسرائيل" لا تتوى تشكيل حكومة وحدة وطنية إلا قبل الإعداد للحرب، الأمر الذي يؤدي إلى تهديد خطير لقطاع غزة ولمصر والوضع العربي والإقليمي وتحليلها النفسي والتاريخي نجد أنهم يميلون كلياً لنهج التطرف والقتل والحروب.

الشرق، الدوحة، 2012/5/28

## 53. داوود أوغلو: لا يمكن إحلال السلام في الشرق الأوسط من دون حل القضية الفلسطينية

اسطنبول - (يو.بي.أي.): قال وزير الخارجية التركية أحمد داوود أوغلو الأحد إنه لا يمكن إحلال السلام في الشرق الأوسط من دون حل القضية الفلسطينية، ونقلت وكالة أنباء الأناضول التركية عن أوغلو قوله في افتتاح مؤتمر إسطنبول العالمي الواحد والعشرين لاتحاد المجتمعات الإسلامية، إنه "من دون حل القضية الفلسطينية، لا يمكن ضمان إحلال السلام في الشرق الأوسط"، مضيفاً أن استخدام حق النقض (الفيتو) من قبل الولايات المتحدة ضد عضوية فلسطين في الأمم المتحدة يمنع السلام في المنطقة.

القدس العربي، لندن، 2012/5/28

## 54. خطة خمسية عربية للحد من الفقر ودعم المؤسسات الفلسطينية

القاهرة: تعقد اليوم (الاثنين) الدورة الموضوعية الثانية لوزراء الشؤون الاجتماعية العرب، التي من المنتظر أن تعتمد الخطة الخمسية لسنة 2012 حتى 2016، لتحقيق العدالة الاجتماعية والاهتمام بالفئات الفقيرة والمهمشة، ودعم المؤسسات الفلسطينية. وقالت رئيسة قطاع الشؤون الاجتماعية بالجامعة العربية، سيما بحوث إن "الخطة الخمسية للمجلس 2012/2016"، تهدف إلى بلورة دوره في هذه المرحلة الدقيقة والفرقة في تاريخ الدول العربية".

الخليج، الشارقة، 2012/5/28



**55. الجامعة العربية تطالب المجتمع الدولي ومنظمات رجال الأعمال بدعم مؤتمر الأسرى الفلسطينيين**  
القاهرة: واصلت جامعة الدول العربية، أمس، التحضيرات للمؤتمر الدولي للأسرى الفلسطينيين المقرر عقده أواخر نوفمبر/ تشرين المقبل. وطالب الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين بالجامعة العربية، السفير محمد صبيح، في تصريحات صحافية، أمس، المجتمع الدولي ومنظمات رجال الأعمال بدعم المؤتمر وإنجاحه.  
الخليج، الشارقة، 2012/5/28

**56. الخرطوم: ندوة بعنوان "زيارة القدس بين كسر الحصار وجدلية التطبيع"**  
الخرطوم- عادل أحمد صديق: وصف المتحدثون في ندوة "زيارة القدس بين كسر الحصار وجدلية التطبيع"، والتي نظمها المؤتمر العام لنصرة القضية الفلسطينية بالخرطوم الصمت العربي على أفعال الاحتلال الإسرائيلي في فلسطين بأنه الشريك الأكبر لتهويد القدس ومحاصرة المقدسيين وتغيير طبيعتها الديموغرافية والسكانية، وأكدوا أن القدس ستظل المركز الطبيعي لدولة فلسطين المستقبلية مهما كان الحصار والتضييق، وناشدوا الدول العربية بالتكاتف وكسر الحصار، وتوقع المتحدثون أن يؤثر الدور الشعبي في المعادلات السياسية في المنطقة العربية، وقالوا إن الشعوب التي كانت غائبة أصبحت حاضرة بعد ثورات الربيع العربي وأصبحت تشكل الرأي العام، وقالوا إن أخطر شيء نتحسب له في الفترة المقبلة أنه ابتداء من الموسم القادم سيصبح تدريس المنهج الصهيوني إلزامياً للمقدسيين العرب.  
من جهته، قال إمام الأنصار ورئيس حزب الأمة القومي السوداني الصادق المهدي، إن السماح بزيارة الأقصى والسياحة الدينية للقدس من شأنه أن يدعم صمود المقدسيين، ويضيف: لدراسة هذا الخيار يرجى عقد ثلاثة مؤتمرات مقدسي، ومؤتمر فلسطيني، ومؤتمر عربي إسلامي.  
وشارك القائم بأعمال السفارة الفلسطينية في السودان سمير عبد الجبار، الدول العربية بالتكاتف وكسر الحصار بزيارة القدس كواجب ديني لحمايتها من التهويد قبل فوات الأوان.  
غير أن د. أسامة الأشقر، سبح عكس التيار الذي يدعو إلى زيارة القدس باعتبارها واحدة من أدوات فك الحصار، وقال: لنا رأي في أن هذه الزيارات التي تعرف "بالزيارات الدينية" في ظل وجود الاحتلال الكامل للقدس الشريف تصبح في صالح الدولة الإسرائيلية أكثر من دعم القضية الفلسطينية، وتساءل هل من المعقول أن تزور السجين بينما يمنع أهل السجين من زيارته.  
وتحدثت عضو مؤسسة القدس الدولية د. مريم الصادق، عن ضرورة التفكير بصورة مختلفة في أبعاد القضية الفلسطينية، وقالت: يجب التفكير في القضية بصورة بعيدة عن التجريم والتخوين، والبحث عن زيارات ممنهجة للقدس لكسر الحصار، وأشارت إلى أن التسليم بالمبدأ دون أخذ الرأي لا يجدي خاصة وأن التسليم التام بأن زيارة القدس تقع في تقوية الكيان الإسرائيلي يحتاج إلى مراجعة.  
الرياض، الدوحة، 2012/5/26

**57. تقرير أوروبي: سيطرة "إسرائيل" المطلقة على شواطئ غزة مخالفة للقانون الدولي**  
كشف تقرير حقوقي، صادر عن المكتب الإقليمي للمرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان في غزة، أمس، عن أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي ترتكب ممارسات مهينة بحق الصيادين في قطاع غزة، تتمثل في اعتقالهم وابتزازهم من أجل التعاون الاستخباري، بخلاف إجبارهم على التعري الكامل، والنزول إلى مياه

البحر في ظروف جوية قاسية، والتهديد بالنتكيل بأقاربهم. وأكد التقرير أن سيطرة "إسرائيل" المطلقة على شواطئ غزة ومياهها الإقليمية، مخالفة للقانون الدولي واتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار. وأوضح أن سلطات الاحتلال سعت في السنوات القليلة الماضية إلى قتل مهنة الصيد بغزة التي يعيش منها ما يزيد على 70 ألف مواطن، من خلال التقليل المتدرج لمساحات الصيد التي تسمح للصيادين الفلسطينيين بالإبحار خلالها. وبيّن التقرير أن "إسرائيل" قلصت المسافة إلى 10 أميال بحرية من الشاطئ، ثم إلى ستة عقب أسر الجندي جلعاد شاليط، وأخيراً إلى 3 أميال بعد الحرب على قطاع غزة، التي انتهت في كانون الثاني/يناير 2009 وحتى الآن.

البيان، دبي، 2012/5/28

### 58. مسؤول أمريكي لـ"هآرتس": لا توجد فجوة بين موقفنا و"إسرائيل" فيما يتعلق بالملف الإيراني

الناصرة - زهير أندراوس: كشف المراسل السياسي في جريدة هآرتس العبرية أمس الأحد، على موقع الجريدة الإلكتروني، نقلاً عن مسؤول وصفه بأنه رفيع المستوى في الإدارة الأمريكية، قوله إنه لا توجد فجوة بين الموقف الأمريكي والموقف الإسرائيلي في كل ما يتعلق بالمفاوضات الجارية بين إيران والدول العظمى الغربية (خمسة + واحد) بشأن مشروع النووي الإيراني. وقال المسؤول إن الإدارة الأمريكية لا تشعر بأن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، حاول ممارسة ضغوط على الإدارة الأمريكية في المفاوضات.

القدس العربي، لندن، 2012/5/28

### 59. تقرير منظمة العمل العربية حول المستوطنات وآثارها الاقتصادية والاجتماعية

طارق الشيخ: تستعد منظمة العمل العربية لأحد المؤتمرات الهامة لمنظمة العمل الدولية والذي سينعقد في جنيف " الدورة 101 لمؤتمر العمل الدولي يونيو 2012 ."

وفي حديث خاص لـ الراية كشف السيد أحمد محمد لقمان مديرعام منظمة العمل العربية عن أن المنظمة العربية قد أعدت تقريراً حول تأثير المستوطنات الإسرائيلية.

وتنفرد الراية اليوم بنشر التقرير العربي الذي أعدته منظمة العمل العربية حول المستوطنات الإسرائيلية وآثارها الاقتصادية والاجتماعية على أصحاب العمل والعمال في فلسطين والأراضي العربية المحتلة

الأخرى. وفيما يلي نص تقرير المدير العام لمنظمة العمل العربية لعام 2012 مقدم إلى الدورة (101) لمؤتمر العمل الدولي "جنيف، يونيو 2012".

وحسب التقرير فإن جدار الفصل العنصري يعزل المزارعين الفلسطينيين ويمهد لمصادرة أراضيهم. كما أن 32% من العمال الفلسطينيين بأجر في المستوطنات يتعرضون للعنف المعنوي. و 27% يتعرضون لاضطهاد عنصري و 7% لعنف جسدي و 32% للتهديد بمصادرة تصريح العمل. بالإضافة لـ 75

عملية انتهاك واعتداء ضد الصيادين الفلسطينيين في غزة من القوات البحرية الإسرائيلية. علاوة على التمييز بين العمال العرب وغيرهم من عمال من جنسيات أخرى والعمال الإسرائيليين. كما أن 42% من

العمال الفلسطينيين في المستوطنات يتعرضون للانتهاكات من قبل جيش الاحتلال . وشيدت سلطات الاحتلال 144 مستوطنة في الضفة الغربية وتقر بناء 16479 بالقدس الشرقية. و[تتشر تفاصيل

التقرير على حلقتين الأولى منها اليوم.

القسم الأول

تأثيرات الاستيطان الإسرائيلية على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية وعلى قطاع العمل في فلسطين. المستوطنات الإسرائيلية وآثارها الاقتصادية والاجتماعية على الأراضي الفلسطينية وقطاع العمل خلال العام 2011. تعمل مختلف الأجهزة والمؤسسات والمنظمات الإسرائيلية بتوجيه مباشر ودعم رسمي من الحكومة الإسرائيلية على تنفيذ برنامج منهجي للتوسع الاستيطاني في مختلف المناطق الفلسطينية بحيث تتحول شبكة الاستيطان وما يرافقها من تغيرات طبوغرافية وديمغرافية الى عائق حقيقي أمام إمكانية قيام دولة فلسطين ذات تواصل جغرافي.

كما أثرت مجمل السياسات الإسرائيلية والإجراءات القمعية الحالية والمتمثلة في الحصار والإغلاق والعدوان وتدمير الممتلكات وسلب المياه والموارد الطبيعية وتلويث البيئة، على الاقتصاد الفلسطيني بصفة عامة وقطاع العمل بصفة خاصة حيث يتأثر هذا القطاع بشكل مباشر بكافة الإجراءات التعسفية الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني وكافة نواحي حياته الاقتصادية والاجتماعية والصحية والنفسية وغيرها ما أدى الى تدني المستوى المعيشي للأسر الفلسطينية وارتفاع خطير في معدلات البطالة في السنوات الماضية في الأراضي الفلسطينية لتصل الى 26.8% في الربع الثالث من العام 2011. ويمكن التعرض الى أهم التأثيرات السلبية للمستوطنات الاسرائيلية على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية لأصحاب العمل والعمال وعلى الشعب الفلسطيني عامة على النحو التالي:

واقع الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية. تشير البيانات الى أن عدد المستوطنات في الضفة الغربية قد بلغ 144 مستوطنة وذلك في نهاية العام 2011 منها 26 مستوطنة في محافظة القدس، و 24 مستوطنة في محافظة رام الله والبيرة، و 19 مستوطنة في محافظة الخليل، و 17 مستوطنة في محافظة أريحا والأغوار، و 13 مستوطنة في محافظة بيت لحم و 12 مستوطنة في محافظة سلفيت و 11 مستوطنة في مافظة نابلس و 7 مستوطنات في محافظة قلقيلية و 7 مستوطنات في محافظة طوباس و 5 مستوطنات في محافظة جنين و 3 مستوطنات في محافظة طولكرم.

وقد مرت عمليات الاستيطان بأربع مراحل حتى 2011 (1967-1976/1977-1980/1985-1990/1991-2011). ويقدر عدد المستوطنين في الضفة الغربية بنحو 518974 مستوطنًا مع نهاية العام 2011 ويتضح من البيانات أن معظم المستوطنين يسكنون في محافظة القدس بواقع 262493 مستوطنًا يليها محافظة رام الله والبيرة بواقع 96364 مستوطنًا و 56202 مستوطنًا في محافظة بيت لحم و 33159 مستوطنًا في محافظة سلفيت و 1452 مستوطنًا بمحافظة طوباس.

### المستوطنات وتأثيرها على قطاع العمل:

- بالرغم من أن المواقع الاستيطانية تمتد على مساحة 3% فقط من الضفة الغربية إلا أنها تسيطر بشكل فعلي على أكثر من 44% منها (بسبب الطرق الالتفافية التي تصل المستوطنات بعضها ببعض وبالمناطق داخل الخط الأخضر وبسبب المساحات الشاسعة التي تسيطر عليها المجالس الإقليمية للمستوطنات وهذه بدورها تضعها تحت تصرف المستوطنات).

- تساعد وتيرة الاستيطان وتوسيع المستوطنات في بداية العام الحالي بمصادرة المزيد من الأراضي الفلسطينية واستصدار قرارات ببناء الآلاف من الوحدات الاستيطانية بتركيز كبير داخل وفي محيط القدس الشرقية المحلية.

- صادرت سلطات الاحتلال نحو 4826 دونما عام 2010 في مواقع مختلفة من الأراضي الفلسطينية المحتلة (محافظة القدس 750 دونما) من أراضي قرية العيسوية وبيت اكسا وعاتا (محافظة نابلس 1660 دونم) (محافظة الخليل 1580 دونما) وفي محافظات أخرى.

- أفرت سلطات الاحتلال ببناء 16479 وحدة استيطانية معظمها داخل وفي محيط القدس الشرقية وباشرت فعليا أعمال البناء في 1300 وحدة سكنية.

- يتوزع العمال الفلسطينيون بأجر في المستوطنات حسب القطاعات الاقتصادية: قطاع الإنشاءات 50.9% - قطاع الخدمات 19% - قطاع الصناعة 16.5% - قطاع الزراعة 9.9% و 3.5% ليس لهم قطاع اقتصادي محدد.

- حسب الجنس يتركز الرجال في قطاع الإنشاءات 59.4% وتقدر نسبة النساء العاملات في المستوطنات في قطاع الخدمات بنحو 61.8% وفي الزراعة 27.9% وفي الصناعة 10.3%.

- ما يقارب 11% من العمال الفلسطينيين بأجر في المستوطنات يعملون في أراض مصادرة هي في الأصل ملك لأسرهم أو لأحد أقاربهم.

- 33% من العمال الفلسطينيين بأجر الذين يعملون في المستوطنات بموجب تصريح عمل دفعوا مبلغاً من المال مقابل الحصول على تصريح العمل!.

- غالبية العمال الفلسطينيين بأجر 53% يعملون عن طريق مقاولين (سماسرة) عمل فلسطينيين بينما 47% منهم يعملون عن طريق التعاقد المباشر مع المشغل الإسرائيلي.

- معظم العمال الفلسطينيين بأجر في المستوطنات يعملون بدون عقود عمل مكتوبة حيث 8.5% فقط يعملون بموجب عقد عمل شخصي مكتوب مع المشغل الإسرائيلي و 1.4% لديهم عقد عمل مكتوب مع المقاول (سمسار) العمل الفلسطيني بينما 48% يعملون في المستوطنات بموجب اتفاق عمل شفهي مع سمسار العمل الفلسطيني و 35.5% بموجب اتفاق عمل شفهي مع المشغل الإسرائيلي وهناك 6% يعملون بموجب اتفاق عمل شفهي ولكن دون أن يحددوا فيما إذا كان الاتفاق مع سمسار العمل الفلسطيني أم المشغل الإسرائيلي.

- 93% من العمال الفلسطينيين بأجر في المستوطنات يعملون في مواقع عمل لا يوجد فيها لجان عمالية تمثلهم وتدافع عن حقوقهم لدى المشغل الإسرائيلي ومقاول (سمسار) العمل الفلسطيني بينما 6% منهم يعملون في مواقع عمل في المستوطنات يوجد فيها لجان عمالية.

#### شروط وظروف العمل:

تشير التقارير والبيانات المتوفرة الى أن شروط وظروف العمل في المستوطنات كانت على النحو التالي:

- 21% من العمال الفلسطينيين بأجر في المستوطنات يقطع من أجورهم ضريبة دخل و 15.7% يقطع تأمين صحي و 6.4% تأمين وطني إسرائيلي و 15.9% يقطع لأغراض مكافأة نهاية الخدمة و 22% بدل مواصلات و 13% بدل حراسة أثناء العمل في المستوطنة وهناك 3% من العمال يقطع من أجورهم رسوم نقابية (هستدروت)!.

- نسبة قليلة من العمال يحصلون على تأمينات اجتماعية و 11% فقط من العمال الذين يعملون 5 أيام في الأسبوع و 32.5% من العمال الذين يعملون 6 أيام في الأسبوع يحصلون على إجازة سنوية مدفوعة الأجر.

- 29% من إجمالي العمال الفلسطينيين بأجر في المستوطنات لديهم تأمين ضد إصابات العمل و 13% لديهم تأمين صحي.
- 17% يحصلون على إجازة أعياد دينية مدفوعة الأجر.
- 75% من العمال الفلسطينيين بأجر في المستوطنات يعملون في مواقع عمل لا يتوفر فيها ملابس ومعدات واقية للاستخدام.
- ما يزيد على 71% من العمال حسب النشاط الاقتصادي معرضون لأشعة الشمس في أماكن عمل مكشوفة.
- 24% من العمال أو أكثر حسب المواقع معرضون لحساسية مواد كيميائية ومبيدات حشرية.
- 22% من العمال الفلسطينيين في المستوطنات معرضون بشكل مستمر لمخاطر مواد كيميائية قابلة للاشتعال وهناك نسبة مرتفعة من العمال معرضون بشكل مستمر أو متكرر لمخاطر الانزلاقات والآلات الدوارة والصعقات الكهربائية.
- حوالي 21% من العمال الفلسطينيين بأجر تعرضوا لإصابات عمل أثناء عملهم في المستوطنات خلال السنوات الأربع الأخيرة.
- 56% من إجمالي عدد العمال الفلسطينيين الذين تعرضوا لإصابات عمل في المستوطنات تحملوا بأنفسهم وعلى حسابهم تكاليف العلاج الطبي و 11.5% تحملها الأهل و 8% التأمين الصحي الفلسطيني.

الراية، الدوحة، 2012/5/28

## 60. بعد تحطيم زند لأسطورة «الشعب اليهودي» يهدم بمعاوله أسطورة «أرض إسرائيل»

حلمي موسى: أثار البروفيسور شلومو زند في السنوات الأخيرة حنق الكثير جداً من الإسرائيليين واليهود في العالم عليه. فهو في نظرهم يحطم الأوثان التي نشأوا عليها وآباءهم، والتي سعوا لترسيخها على مدى القرن الماضي وكأنها أبدية لا خلاف عليها. وبديهي أن كتاب زند الأول المثير للجدل، «متى وكيف اخترع الشعب اليهودي؟» أغضب الإسرائيليين الذين يعيشون نشوة الانتصار والازدهار. وهو أعاد إلى الواجهة ذلك السجال الذي نشأ في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين عن مدى اعتبار اليهود قومية وشعباً. فقد خالف كثير من اليهود الصهيونية التي ادعت أن اليهود شعب «يتخطى الجغرافيا» و«الواقع الاقتصادي» بل واللغة والثقافة. ورأى كثيرون منذ زمن طويل أن اليهودية مجرد دين.

ولكن الصهيونية، لمصالحها، سعت لإعادة إنتاج الأسطورة الدينية، ولكن في واقع سياسي وعالمي جديد. ولم يغير من الأمر شيئاً واقع أن الصهيونية كانت علمانية وأن رجال الدين اليهود، بأغليبتهم ومؤسستهم الدينية، كانوا ضد أطروحاتها التي رأوا فيها مخالفة للدين وشرائعه. ومع ذلك تحقق الاختراق الصهيوني للدين اليهودي بنشوء الصهيونية الدينية التي رأت في «العودة» و«قيام الدولة» هدفاً دينياً. وفي كل ذلك وعبره جرى تطويع الدين ورواياته لهذا الغرض وتم تحوير الواقع بما يتناسب مع الرواية. وربما كان ما نشهده حالياً من «زرع قبور موهومة» في القدس تأكيداً على فرض الأسطورة على الواقع.

وردت البروفيسورة أنيتا شاييرا على كتاب زند بالتعبير نفسها التي جرى النقاش فيها في مطلع القرن الماضي. وكتبت أن اليهود شعب يتخطى الإقليم. وعندما يهتم يهودي أوروبي بيهودي يمني فإنه يفعل ذلك، لأنه يشخصه كابن لشعبه. وعندما وقعت فرية دمشق وتداعى يهود فرنسا وبريطانيا، وهم ظاهرياً فرنسيون وانجليز على دين موسى، كان ذلك بسبب تماثلهم مع القومية اليهودية. هذه هوية قومية، فلم أر حرصاً بين الكاثوليك على أبناء دينهم في دولة أخرى. كانت هوية دينية وهوية قومية: إنهما التوأم اليهودي الذي ولد أيام الهيكل الثاني عندما قال عزرا للسامريين: «ليس لكم ولنا، وإنما نبني بيتاً لإلهنا». لماذا؟ لأنهم كانوا من قومية واحدة».

ويرد البروفيسور إسرائيل برتل المحاضر في التاريخ اليهودي في الجامعة العبرية بالقول «إنني عندما أقرأ زند أتذكر لسبب ما الاتحاد السوفياتي في الثلاثينيات والأربعينيات. وقد كتبت انتقاداً لكتابه الأول، وأخشى أنه لم يفهم عمق انتقادي، لأن زند يأخذ معظم حججه من التاريخ الوصفي الصهيوني وبعد ذلك يزعم أن ما يفعلونه في هذه الدوائر في الجامعات عديم الأهمية. إن أحد أول الباحثين في تاريخ أرض إسرائيل وأبحاث تاريخ القومية اليهودية، الذي قال بأن الصهيونية أعادت خلق الشعب اليهودي كمفهوم قومي، هو إسرائيل برتل». وأضاف إن «كل باحث صهيوني يعرف أن الصهيونية أحدثت ثورة، والصهيونية لم تكن فريدة. فقد كانت هناك حركات قومية يهودية أخرى. الحركة الصهيونية أخذت مجموعة ما قبل الحداثة وأعدت تعريفها كشعب وكقومية. وكتابي الرئيس عن تاريخ يهود شرق أوروبا سُمي «من الأمة إلى القومية» وهو يصف كيف تبلورت المجموعة اليهودية ما قبل الحداثة إلى قومية. إذن ما الجديد ولماذا يقول إن هذا هو عكس ما يقوله المؤرخون الصهاينة؟».

ومن المؤكد أن كتاب زند الجديد، «متى وكيف اخترعت أرض إسرائيل؟» يثير غضباً أكبر لدى الإسرائيليين الذين يرون كيف يحطم زند أوثانهم الأرضية. فهو يثبت أن مفهوم «أرض إسرائيل» اختراع مسيحي وأن البروتستانت في سعيهم للخلاص أعادوا ضخ محتوى في هذا التعبير، وأن الصهيونية اليهودية أخذته عنهم وأحاله إلى مقدس. ويمكن هنا ملاحظة أن الدولة العبرية عند إنشائها ركزت على الأرض ومصادر الثروة أكثر مما ركزت على «الأماكن الدينية». ولكن الحال يختلف حالياً بعدما لم تعد الصهيونية الدينية مجرد اختراق في التيار الديني وإنما صارت ديناً بذاتها. وهذا ما يلتمسه الجميع في الموقف من المستوطنين في الضفة الغربية ممن باتوا يصفون على القبور مكانة مقدسة بغض النظر عن حقيقة وأسطورة المدفون فيها. وهذا ما جرى في الخليل وبيت لحم والقدس ونابلس وأماكن أخرى. والواقع أن مشكلة الصهيونية لا تكمن فقط في تنمية أساطير دينية حول القومية والأرض وإنما أيضاً في تنمية أساطير حول «العرق» اليهودي و«الأصل الواحد». وقد فند زند وكثيرون هذه النظريات ولكن لا يزال في إسرائيل من يعرض هذه الأساطير ليس فقط بمبررات دينية وإنما أيضاً بحجج «علمية». ومؤخراً صدر في أميركا كتاب باسم «التراث: تاريخ جيني للشعب اليهودي» يكرس نظرية «العرق الواحد». ويرى مؤلف الكتاب هاري أوستر من كلية ألبرت آينشتاين للطب في نيويورك أنه رغم اختلاف اليهود ظاهرياً إلا أن لديهم «بصمة جينية واحدة».

عموماً وطوال تاريخ يمتد على مدى ثلاثة آلاف عام عرفت فيها اليهودية بأشكال مختلفة وفي مناطق مختلفة ولدى شعوب مختلفة وعبر تزاوج وتداخل ثمة من يرى أن قصة العرق الواحد ليست أكثر من كذبة. ولكن الصهيونية وفي سعيها لتأكيد الفارق لا تتورع حتى عن اعتبار الفارق الإحصائي في نسبة المصابين بسرطان الثدي أو أمراض أخرى دليلاً على اختلاف اليهود عن غيرهم. وهناك من يشدد كثيراً

على الفارق في «التفوق العقلي» لليهود وينسبه إلى أسباب جينية. وثمة بين الصهاينة المحدثين من يعتبر أن أسطورة العرق الواحد كان لها شأن في البدايات الأولى للصهيونية التي حاولت اختراع روابط وتأكيده هوية. ويعتقد هؤلاء أن اندفاعه كهذه توفر أيضاً لأعداء اليهود فرصة لتأكيد عزلتهم ومحاربتهم. ولكن أوسترر يشدد في أبحاثه على أن اليهود يختلفون سيكولوجيا وبدنيا وجينيا عن غيرهم من الناس. وهو يرى أن الخوف من اللاسامية لا ينبغي أن يحجب واقع اختلاف «الأساس البيولوجي لليهود والجينات اليهودية». ويعتقد أن هناك براهين قاطعة على ذلك. ولا أحد يعرف الأساطير التي ستنشأ بعد ذلك.

السفير، بيروت، 2012/5/28

## 61. نحو تخفيض سن الترشح لصالح نظام سياسي متنور

### د.حنان عشاوي

يلعب الشباب الفلسطيني دوراً حيوياً في بلورة وحماية الهوية الوطنية، ويظهر ذلك بشكل عملي في عملية النضال الوطني والبناء الديمقراطي لدولة فلسطين ومؤسساتها وبنيتها التحتية على الرغم من محاولات الحرمان والتهميش والإقصاء المفروضة عليه بسبب الاحتلال وممارساته القمعية وإرهاب مستوطنيه من جهة، وبسبب الظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي تفتك بواقع المجتمع الفلسطيني من جهة أخرى.

لقد وضعت الأحداث الأخيرة، خصوصاً في البلدان العربية، العالم على مفترق طرق تاريخي باتجاه التقدم نحو الحريات والديمقراطية، وتحقيق التنمية والسلام والرفاه الاجتماعي وتطوير التعليم، وأثبتت أن الشباب هم أداة التغيير الجاري في المنطقة والعالم. ويشارك شبابنا اليوم العالم في تطلعاته للحرية والكرامة والمشاركة السياسية. ومن هذا المنطلق، تكمن أهمية التدخل الإيجابي للشباب لتحقيق الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام، وحماية المنجزات الديمقراطية من خلال الاستجابة لإجراء الانتخابات التي تعتبر من أهم مقومات الحياة الديمقراطية، وتكريس الحق السياسي في الترشح والانتخاب وفقاً لمواثيق حقوق الإنسان.

لقد أقر الاعلان العالمي لحقوق الانسان، والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والعهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية على أن: 'لكل مواطن، دون أي وجه من وجوه التمييز: (أ) أن يشارك في إدارة الشؤون العامة، إما مباشرة وإما بواسطة ممثلين يختارونه في حرية، و (ب) أن ينتخب ويُنْتخَب، في انتخابات نزيهة تجرى دورياً بالاقتراع العام وعلى قدم المساواة بين الناخبين وبالتصويت السري، تضمن التعبير الحر عن إرادة الناخبين و (ج) أن تُتاح له، على قدم المساواة عموماً مع سواه، فرصة تقلد الوظائف العامة في بلده'.

وبالاستناد الى توقيع السلطة الوطنية على الاعلان العالمي لحقوق الانسان، والعهدين الدوليين بشأن الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية، وغيرها من البروتوكولات الدولية، وبالاستناد الى خطة الحكومة: انتهاء الاحتلال وبناء مؤسسات الدولة التي اشارت الى المساهمة في بناء قيادات شبابية مؤهلة وقادرة على تعميق الجاهزية الوطنية لإقامة الدولة من خلال توسيع نطاق مشاركة الشباب في ميادين الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية، فقد حان الوقت لقرار وسن التشريعات اللازمة التي تضمن تحقيق واحترام حقوق الانسان، وتعكس الانتقال إلى مرحلة التطبيق الفعلي واتخاذ

الاجراءات الكفيلة بتحقيق درجة عالية من الالتزام بتلك العهود والاتفاقيات باعتبارها احد اسمى الاهداف التي يسعى شعبنا لتحقيقها في اطار تحرره من الاحتلال الاسرائيلي، وقيام دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس ، وبما يساهم من تعزيز مكانتنا الدولية ودورنا بتحقيق الحريات التي تسعى اليها البشرية.

إن مسؤولية اشراك الشباب ودمجهم في الحياة السياسية ( كما هو الحال بالنسبة لاشراك المرأة الشابة ومنع جميع انواع التمييز ضدها) تقع على عاتق مكونات المجتمع كافة بما في ذلك المجتمع المدني والفصائل السياسية والحكومة الفلسطينية والمجلس التشريعي، و ضرورة تضافر جهود هذه المؤسسات وتوحيدها من أجل الخروج بخطة فاعلة تضع بالشباب في مراكز صنع القرار وتزويدها بالخبرة، لاستثمار طاقاتهم واندماجهم في مجتمعهم ، والبحث عن وسائل وبدائل لتطوير معارفهم وخبراتهم مما يؤهلهم للقيادة، خاصة وأن العلوم والابحاث الانسانية والتطورات العلمية والتكنولوجيا ووسائل المعرفة في اطار النظام العالمي الجديد اوضحت ان لا صلة للعمر في امتلاك المعرفة والعلوم.

تصل نسبة الشباب من تركيبة المجتمع الفلسطيني الى 30% [1]من اجمالي عدد السكان في الأراضي الفلسطينية، وتعتبر هذه الفئة هي الاكثر معرفة ودراية باحتياجاتها على مستوى التحديث والتطوير والتنمية، وبالتالي يجب إعطاؤها الفرصة الحقيقية في التعبير عن نفسها، وأن لا يستمر فرض الوصاية عليها تحت ذرائع نقص الخبرة او المعرفة، لكي لا يعتبر ذلك أحد أوجه التمييز العنصري القائم على تسلط واستبداد فئات عمرية أخرى تحت مظلات سياسية هدفها الاقصاء والمس بمفهوم المواطنة باعتباره علاقة قانونية بين الفرد والدولة.

وبناء على ما سبق، أصبح من الهام والعاجل أن يبادر صانعو القرار الى تعديل سن الترشح للسلطة التشريعية الى 21 عام وحدٍ وسط الى 25 عام، وتخفيض سن الترشح للرئاسة الى 30 عام، علماً أن الدول المتقدمة، وغالبية الدول العربية مثل اليمن، ولبنان، والأردن وغيرها تقرّ هذا السن للترشح لانتخابات البرلمان والرئاسة، بالإضافة إلى أن أكثر من 90% من الدول الأوروبية مثل إيطاليا والدنمارك وألمانيا وشتونيا قد منحت حق الترشح والانتخاب لمواطنيها اعتباراً من 18 عام فما فوق.

إن تجسيد حقوق شبابنا وشاباتنا في المواطنة كان واضحاً من خلال الالتزام بوثيقة اعلان الاستقلال التي نصت على: "ان فلسطين للفلسطينيين" بغض النظر عن ألوانهم وأطيافهم وأعمارهم، وكذلك الالتزام بخطة بناء الدولة، وباستحقاقات حقوق الانسان ومتطلبات العصر، والسير بخطى ثابتة نحو الحرية والديمقراطية وبخطى متسارعة لانصاف هذا الشريحة الواسعة من أبناء شعبنا، وقرار حقهم في الترشح أسوة بباقي الدول الطامحة للتطور والنقدم الاجتماعي والسياسي، ولبناء مجتمع ديمقراطي متطور مبني على سيادة القانون ومنصف لجميع مكوناته.

ان النظام السياسي بحاجة الى روح الابداع والجرأة والاستكشاف التي يتحلى بها الشباب، ومن دونها يصبح النظام والمجتمع منغلق على نفسه ويكرر ذاته.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/5/27

## 62. دوافع القلق الإسرائيلي من الانتخابات الرئاسية المصرية

د. عدنان أبو عامر



تسود حالة من القلق والترقب وسط المسؤولين والمحليين الإسرائيليين بعد إعلان نتائج الجولة الأولى من انتخابات الرئاسة المصرية، حيث يتعاملون بحذر شديد في هذا الموضوع، ويتجنبون مهاجمة أي من الأطراف المتنافسة خوفاً على اتفاقية السلام التي تقف على المحك.

ومع ذلك يبدوون خشيّة كبيرة من صعود الإخوان المسلمين، وانقلاب المعادلات الإقليمية، كما يحاولون فرز عدة خيارات تتدرج من سيئ إلى أسوأ، ولذلك فهم يتطلعون لـ"أحمد شفيق" الذي يتمتع بسمعة براغماتية، ويعرف تماماً تكلفة حرب مع (إسرائيل)، وخلافاً لباقي المرشحين فإنه مستعد لزيارتها لإظهار أن لديه نوايا طيبة.

وقد بدا واضحاً أن هناك اطمئناناً ولو مزعوماً، من قبل محافظل مطلعة في تل أبيب إلى مصير اتفاق "كامب ديفيد" مع مصر، لأن المشاكل الاقتصادية كبيرة جداً، وسيكون من الصعب مواجهتها، والتعاطي معها من قبل أي رئيس سيقودها في المرحلة القادمة، دون أن تستمر الشركات الأجنبية الكبرى بالعمل فيها، ودون أن تعمل قناة السويس والسياحة، وكل هذه الأمور تتم من خلال الاتفاقات الدولية، ومنها "كامب ديفيد".

في المقابل، وزعت تل أبيب ما يمكن أن يسمى "شهادات حسن سير وسلوك" لمرشح النظام السابق، أحمد شفيق، على اعتبار أن مصر تحت حكمه ستنتقل نحو إعادة البناء، ومع أنه ليس كاريزماتياً، فإنه بلا شك زعيم مجرب خبير في إدارة المنظومة السلطوية، وسياسته ستكون مسئولة ومتوازنة، ويفهم معنى استخدام القوة وقيودها، وأهمية التقرب من دول المنطقة والدول الغربية، مع التشديد على الولايات المتحدة.

وبالنسبة للعلاقات مع (إسرائيل)، من المتوقع لها أن تعود لتكون كما كانت عليه حتى اليوم، وسيعمل حيالها على مستويين: المطالبة بالتجريد النووي للمنطقة، وإعادة طرح الأجندة الفلسطينية على جدول الأعمال، وقد يعمل على منع التدهور.

أما بزعامة د. محمد مرسي، مرشح الإخوان المسلمين، والتحليل للإسرائيليين، فقد تتحول مصر مكاناً إضافياً لإيران، وستدخل في "ممعان" وفوضى عارمة، لها تبعات إقليمية واسعة للغاية، بفعل أنه عديم كل تجربة سلطوية، ليس له فهم اقتصادي وسياسي دولي، وفي ظل غياب قدرته على بلورة أجندة سريعة للالتعاش الاقتصادي والدولي، فإن من شأنه أن يأخذ مصر إلى مطارح إيديولوجية وكرهية غريبة.

#### • ترجيح الجيش

ومن شأن ذلك ربط مصر بميول التعاضم الإسلامي في المنطقة، بحل مركز القوة العسكرية المركزية، وتسلل ميليشيات المنظمات المسلحة المنتشرة في وسط وشمال وشرق أفريقيا، لأن مصر "الضعيفة" ستشكل تهديداً على (إسرائيل) أيضاً.

ومع ذلك، تكاد تجمع المحافظ الأمنية والاستخبارية الإسرائيلية المواقفة للوضع المصري المتلاحق، بأن مصر ما بعد الانتخابات يمكن أن تتبع سياسة جديدة، وتخرج من الدائرة التي وقعت فيها من خلال سياسة مبارك، والآثار السلبية التي رافقت الثورة والتغيير، ويبقى الاحتمال الثاني بأن تقودها الانتخابات إلى انكفائها للأوضاع الداخلية، مما سيجعل المنطقة تتأثر بشكل كبير بنتيجة الجولة الثانية من الانتخابات.

في ذات الوقت، لم تستبعد المحافظ حصول انقلاب عسكري بعد الانتهاء من الانتخابات، لأن انتخاب رئيس غير إسلامي، سيؤدي إلى حدوث شرخ في العلاقات مع البرلمان، الذي تُسيطر عليه الحركات

الإسلامية، خلافاً لفترة حكم الرئيس المخلوع، حيث يتخذ القرارات بصورة حرة، وبعيداً عن إملاءات الرئيس، ولم يعد ختمًا مطاطيًا بيده. وكل ذلك مدعاة للقلق الذي تحياه (تل أبيب) حالياً، جراء التحول الذي تشهده مصر، خاصة وأن النتائج قد لا تصب في خدمة المصالح الإقليمية لأمريكا و(إسرائيل)، وإن معاهدة السلام قد لا تستمر طويلاً خلال المرحلة المقبلة، وستكون مفاجأة سارة إذا ظلت في حيز التنفيذ لسنوات قليلة قادمة. الأخطر مما تقدم، أن (إسرائيل) لن تستطيع أن تفعل الكثير لتغيير الاتجاه الذي قد تسلكه مصر خلال السنوات القادمة، وستلجأ كعادتها للولايات المتحدة، التي لم يعد لها نفوذ كبير بعد سقوط مبارك، ما يعني أنها ستواجه استفزازات عديدة من جانبها، سواء من خلال خطابات عدائية ستتناهاها الحكومة القادمة، أو هجمات من سيناء، مما يتطلب من تل أبيب الحفاظ على معاهدة السلام، وإيجاد وسيلة للحفاظ عليها، وإبقاء العلاقة مستقرة مع مصر بأي ثمن، حتى لو كانت برئاسة زعيم إسلامي.

فلسطين أون لاين، 2012/5/27

## 63. نسل الفلسطينيين !

### د. عايذة النجار

تلوح في الأفق نعمة جديدة تتعلق بالفلسطينيين. يطلع علينا بها السناتور الجمهوري في مجلس الشيوخ الأمريكي (مارك كيرك) المتعصب والمنحاز لإسرائيل. يدخل المتاهات من باب خفي وإن بدى من باب موازنة وزارة الخارجية الأمريكية والمخصصات المرصودة (للأنروا). وهذا الأسلوب خطير لعدة أسباب

الحقيقة أن السناتور المعروف بتحيزه لإسرائيل لا يعمل لوحده ولمصلحة أمريكا بقدر ما يقوم بالعمل للمصالح الإسرائيلية. يبحث عن "نسل الفلسطينيين"، أو عدد الفلسطينيين الذي تجاوز ال خمسة مليون إنسان وهم في تزايد مستمر كباقي البشر. وهذا بالطبع يخيف إسرائيل التي حاولت بشتى الطرق أن تتحكم بكيفية "إنقاص" مواليد الأمهات الفلسطينيات مثلاً في "الجليل" داخل الخط الأخضر وفقاً لمشاريعها العنصرية التي حاولتها ولم تنجح منذ سنين خوفاً من تزايد العدد والاختلال بالعامل "الديموغرافي" الذي يقلقها سواء في الداخل أو في الشتات.

إسرائيل اليوم وهي تواصل سرقة الأرض وبناء المستوطنات وجلب يهود العالم وطرد الفلسطينيين تعبت بالتاريخ والجغرافيا. مشغولة بشكل دائم بالتعريف من هو الفلسطيني ومن هو اللاجئ ومن هو غير اللاجئ سواء في المخيمات التي تعتبر اقامات مؤقتة وضيوفاً على البلدان المستضيفة أو غيرها. المشروع الجديد لأمريكا المتعصبة في مجلس الشيوخ الأمريكي، لا يهدف لتوفير بعض عشرات الملايين لمساعدة "الأنروا" المعيلة للاجئين، فهي تعمل على تجديد البحث عن أعداد الفلسطينيين "ونسلمهم" في كل مكان لتتلاعب بالأرقام والحقائق عندما "تستطيع" الجلوس على طاولة المفاوضات الاسطورية. بالإضافة فان معارضة الخارجية الأمريكية لمشروع القرار هو خوف على المصالح الأمريكية وليس على توفير المساهمات الاجتماعية والانسانية للاجئين التي تتبرع بها كباقي دول العالم الغنية ولابقائها في جيوب دافعي الضرائب. إذا ما أقر مشروع كيرك فستضطر أمريكا لقطع بعض المعونات و

هذا سيزيد خلق صورة أشع مما هي عليه عند الفلسطينيين والعرب والمسلمين وأنصارهم في العالم الذين يؤمنون بحق الفلسطينيين بالعودة.

يريد الكونجرس من الخارجية في أول سؤال البحث عن يتلقى المساعدات من الأنروا ، ورقم تقريبي لنسل أو أحفاد اللاجئين عام 1948 . كلمة السر في البحث عن " نسل الفلسطينيين " هي لأنهم لا يزالون مثل أجدادهم الذين رحلوا وهم يطالبون " بحق العودة " بصوت عال . وحتى لو سقط مجلس الشيوخ وحامل مشروع القرار كيرك في " الحساب " . فسيظل حق العودة للصغار من " نسلهم " حاضرا وليس كما قال بن غوريون مؤسس الدولة المرعوبة دوما ، " الكبار يموتون والصغار ينسون " . نسل الفلسطينيين يكبر كل يوم ونرجو أن لا تنسى إسرائيل وأمريكا ذلك في المفاوضات القادمة . أما " الأحياء العرب " فلعلهم يقولون لهم من اليوم ، أننا لن نسمح بإيقاف المساعدات للاجئين وسنسد العجز الذي ستصنعه أمريكا ليظل الفلسطينيون ونسلهم يطالبون بحقهم المشروع بالعودة إلى دولة فلسطينية حرة مستقلة للأجيال القادمة.

الدستور، عمان، 2012/5/28

## 64. كاريكاتير :



الخليج، الشارقة، 2012/5/28